



لُّثَارَبِيج

٦

الجزء الأول
الصف السادس



ISBN 978-9957-84-601-5



9 789957 846015

JOR مطبعة



إدارة المناهج والكتب المدرسية



الآثار

الجزء الأول الصف السادس

٦

الناشر

وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العنوانين الآتية:

هاتف : ٨ - ٤٦١٧٣٠٤ / ٥ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص.ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨ ،

أو على البريد الإلكتروني: Humanities.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأُرْدُنِيَّة الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١٢)، تاريخ ٣٦/٣/٢٠١٥ م، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م، كما قرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قرار رقم (٢٠١٧/٤٠) تاريخ ١٧/١/٢٠١٧ م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م، استناداً إلى قرار مجلس التربية رقم (٢٠١٦/٨٩) تاريخ ١٧/١/٢٠١٦ م.



جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمان – الأردن / ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(٢٠١٥/٥/٢٠٢٥)

ISBN: 978-9957-84-601-5

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:

أ. د. صالح موسى درادكة (رئيساً)

د. أسمى الشراب العبادي (مقرراً)

أ. د. سلامة صالح النعيمات أ. د. نوفان رجا السوارية

أ. د. عليان عبد الفتاح الجالودي أ. د. عوض عبد الكريم ذنبيات

أ. د. هاني حتمل عبيادات د. فايز محمد الربيع

د. باسم عبد السلام البطوش

قام بتأليفه كل من:

د. إنصاف لطفي الزعبي أحلام محمد مهاوش العطيوي

د. خليفه رضا مقدادي

لجنة مراجعة الكتب المدرسية:

تم مراجعة هذه الطبعة من قبل كل من :

أ. د. عليان عبد الفتاح الجالودي

أ. د. سلامة صالح النعيمات

التحرير العلمي: د. أسمى الشراب العبادي التحرير الفني: نداء فواد أبو شنب
التحرير اللغوي: عبد الرحيم عبدالله بشارات الرسل: فخرى موسى الشبول
التصميم: فخرى موسى الشبول الإنتاج: سليمان أحمد الخليلة

رجوعها: د. شافي موسى الطوالبة

دقّق الطباعة: د. أسمى الشراب العبادي

طبعة الثانية
أعيدت طباعته

٢٠١٧ هـ / ٢٠١٤ م

٢٠١٩ - ٢٠١٨ م

قائمة المحتويات

الصفحة	الجزء الأول	الموضوع
٤		المقدمة
٦	الوحدة الأولى: عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية	
٨	الدرس الأول: عصور ما قبل التاريخ	
١٦	الدرس الثاني: العصور التاريخية	
٢٠	الدرس الثالث: الحضارة	
٢٨	الوحدة الثانية: حضارات بلاد الشام القديمة	
٣٠	الدرس الأول: الحضارة الأدومية	
٣٥	الدرس الثاني: الحضارة الكنعانية	
٣٩	الدرس الثالث: الحضارة الفينيقية	
٤٣	الدرس الرابع: حضارة قرطاج الفينيقية	
٥٠	الوحدة الثالثة: حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة	
٥٢	الدرس الأول: شبه الجزيرة العربية	
٥٦	الدرس الثاني: حضارات اليمن القديمة	
٦٠	الدرس الثالث: مملكة سبا ومملكة حمير	
٧٠	الوحدة الرابعة: حضارة مدن الحجاز والدعوة الإسلامية	
٧٢	الدرس الأول: حضارة مدن الحجاز	
٨٠	الدرس الثاني: الدعوة الإسلامية	
٨٨	الدرس الثالث: المقاطعة والهجرة للمدينة	

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الخلق والمُرسَلِينَ مُحَمَّدٌ ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعده؛

انسجاماً مع رؤية جلاله الملك عبد الله الثاني بن الحسين - حفظه الله - في تطوير التعليم لارتفاعه بالمستوى التعليمي في الأردن لمواكبة المتطلبات والاحتياجات المحلية والإقليمية والدولية ولخلق تنمية دائمة من خلال أبنائه المتعلمين وطاقاته البشرية العاملة الماهرة والقادرة عبر المشاركة الفعالة في الاقتصاد المنتج، واستناداً إلى فلسفة وزارة التربية والتعليم وأهدافها المنشقة من الرؤية الملكية السامية جاء هذا الكتاب تلبية للحاجات المتغيرة والمستمرة لأبنائنا الطلبة بما يتلاءم مع تنمية مهارات التفكير، والاستقصاء، والعمل التعاوني، والإبداع وتوظيف وسائل التقويم الذاتي والتفاعل مع التكنولوجيا كسمة أساسية لهذا العصر.

وقد جاء الكتاب في جزأين واشتمل على ست وحدات دراسية موزعة على الفصلين الأول والثاني حيث تناولت الوحدة الأولى عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية والحضارة.

وتناولت الوحدة الثانية موضوع حضارة بلاد الشام ونشأة حضارة الأدوميين، والكنعانيين والفينيقين ودورهم في التجارة البحرية، كما تناولت دور دولة قرطاج في غرب البحر المتوسط.

أما الوحدة الثالثة فتناولت موقع شبه الجزيرة العربية والدول المحيطة بها وحضارات اليمن.

وتحدث الوحدة الرابعة عن حضارة مدن الحجاز (مكة ويترب والطائف)

قُبِيلَ الْإِسْلَامِ وَالْقَبَائِلِ الَّتِي عَاشَتْ فِيهَا وَالْحَيَاةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ، كَمَا تَنَوَّلَتْ بَدْءَ الدَّعْوَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ مُتَمَثِّلَةً بِحَيَاةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَادِتِهِ وَشَبَابِهِ، وَنُزُولِ الْوَحْيِ ثُمَّ تَحَدَّثُ الْوِحْدَةُ
عَنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

وَفِي الْفَصْلِ الثَّانِي تَنَوَّلَتِ الْوِحْدَةُ الْخَامِسَةُ بِنَاءَ الدُّولَةِ فِي الْمَدِينَةِ وَعَلَاقَةَ
الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ، ثُمَّ تَعَرَّضَتِ الْوِحْدَةُ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ مَرْحَلَةِ نَسْرِ
الدَّعْوَةِ دَاخِلَ شِبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَخَارِجَهَا وَحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَوَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَمَّا الْوِحْدَةُ السَّادِسَةُ فَتَحَدَّثُ عَنِ الْخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ مُنْذُ عَهْدِ الْخَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى نِهايَةِ عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا تَمَّ فِيهَا مِنْ إِنْجَازَاتٍ
وَفُتوْحَاتٍ.

وَنَسْأَلُ اللَّهَ التَّوْفِيقَ فِي أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ مُحَقَّقًا الْأَهْدَافَ التَّرْبُوَيَّةِ الْمَرْجُوَةَ.
عَلَمًا بِأَنَّ عَمَلِيَّةَ تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ وَالْكِتَابِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَمَلِيَّةٌ مُسْتَمِرَّةٌ، لِذَلِكَ جُوْزٌ مُلَاءُنا
الْمُعَلَّمِينَ وَأَوْلَيَاءِ الْأَمْوَارِ تَزْوِيدَنَا بِأَيَّةٍ مُلَاحِظَاتٍ تَغْنِي الْكِتَابَ وَتَحْسِّنُهُ.

وَاللَّهُ وَلِيُ التَّوْفِيقِ

الوِحدَةُ الْأُولَى

عُصُورٌ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ وَالْعُصُورُ

التَّارِيْخِيَّةُ



• كَيْفَ نُمِيزُ بَيْنَ الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ؟

• مَا الْمَقْصُودُ بِالْحَضَارَةِ؟

النّتاجاتُ العَامَّةُ لِلْوِحْدَةِ

يُتوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوِحْدَةِ، وَالْقِيامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشَطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، أَنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَفَاهِيمِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفَ الْحِقَبَ التَّارِيْخِيَّةَ الزَّمِنِيَّةَ.
- يُبَيِّنَ مَظَاهِرَ الْعُصُورِ الْحَجَرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
- يُبَيِّنَ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ الْحَضَارَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- يَكْتَسِبَ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يُحَلِّلَ أَسْبَابَ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.
- يَرْسُمَ خَطًّا زَمِنِيًّا بَيْنَ عُصُورٍ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ وَالْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ.
- يَرْسُمَ خَرِيْطةَ الْأَرْدُنَ وَيُعَيِّنَ عَلَيْهَا الْمَوَاقِعَ الْأَثَرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
- يَتَمَثَّلَ الْقِيمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يُقَدِّرَ أَهَمِيَّةَ الْكِتَابَةِ لِلإِنْسَانِ وَدَوْرَهَا فِي تَطْوُرِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.
- يُحَافِظَ عَلَى الْمُكْتَشَفَاتِ وَالآثارِ كَشَاهِدٍ تَارِيْخِيٌّ عَلَى حَضَارَةِ الإِنْسَانِ الْقَدِيمِ وَتَطْوُرِهِ.
- يُثْمِنَ دَوْرَ الإِنْسَانِ الْقَدِيمِ فِي التَّطْوُرِ الْحَضَارِيِّ.

الدّرُسُ الأوَّل

عُصُورٌ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

عاشَ الإِنْسَانُ الْقَدِيمُ فِي مَجْمُوعَاتٍ بَشَرِيَّةٍ صَغِيرَةٍ فِي الْكُهُوفِ وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ أَطْوَلَ مَرَاحِلِ تَارِيخِ الإِنْسَانِ.

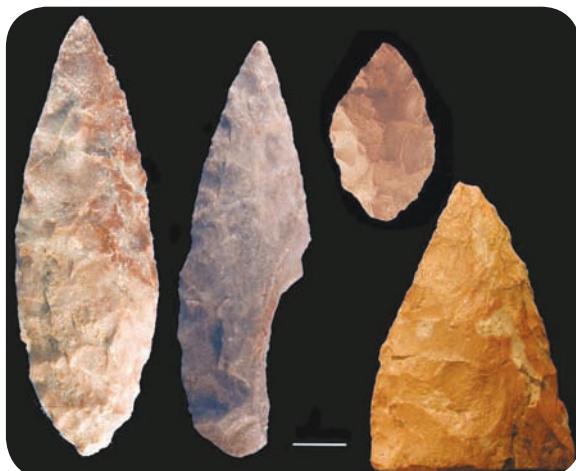
- أَيْنَ كَانَ يَعِيشُ الإِنْسَانُ الْأَوَّلُ؟

تَأْمَلِ الشَّكْلَ الْآتَى، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

تَبَدَّأُ مِنْ اخْتِرَاعِ
الإِنْسَانِ الْكِتَابَةَ حَتَّى
عَصْرِنَا الْحَالِيِّ.

اخْتِرَاعُ الْكِتَابَةِ
حَوَالِي ٣٥٠٠ ق.م

عُصُورٌ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ
تَبَدَّأُ مِنْ اسْتِخْدَامِ
الإِنْسَانِ لِلأَدَوَاتِ
الصَّوَانِيَّةِ حَتَّى اخْتِرَاعِ
الْكِتَابَةِ.



الشَّكْلُ (١-١): أدَوَاتٌ صَوَانِيَّةٌ مِنْ عُصُورِ
مَا قَبْلَ التَّارِيخِ.

– مَتَى بَدَأَتْ عُصُورُ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ؟

– مَا الْحَدَثُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ

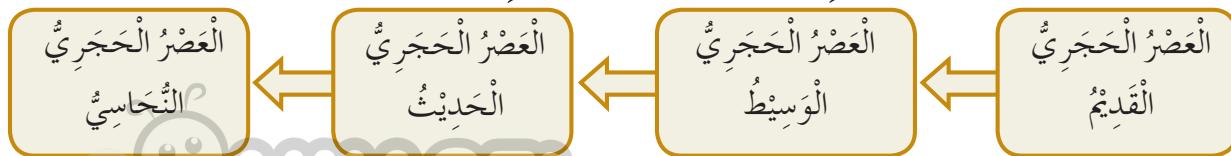
وَعُصُورِ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ؟

ناقِشْ

أَهْمِيَّةُ ظُهُورِ الْكِتَابَةِ لِلإِنْسَانِ.

أَقْسَامُ عُصُورِ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ

اتَّفَقَ الْمُؤْرِخُونَ عَلَى تَقْسِيمِ عُصُورِ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ إِلَى أَرْبَعَةِ عُصُورٍ هِيَ:



وَالآنَ سنتعرَّفُ إِلَى هذِهِ الْعُصُورِ بِالتَّفَصِيلِ:

١- الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْقَدِيمُ

عَاشَ الْإِنْسَانُ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ مُعْتَمِدًا عَلَى الطَّبِيعَةِ فِي صُنْعِ الْأَدَوَاتِ التَّيْ يَحْتَاجُهَا. وَقَدْ تَمَيَّزَ هَذَا الْعَصْرُ بِالْمَظَاهِرِ الْآتِيَةِ وَهِيَ:

أ - الصَّيْدُ وَجَمْعُ الثَّمَارِ وَالْلِتَّقَاطُ.



ب - الْعِيشُ فِي الْكُهُوفِ.



ج - اسْتِخْدَامُ الْأَدَوَاتِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْعِظَامِ.



د - اكْتِشافُ النَّارِ.



- مَا فَوَائِدُ النَّارِ لِلإِنْسَانِ؟

- مِمَّ صَنَعَ الْإِنْسَانُ أَدَوَاتِهِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ؟

نَشَاطٌ

١ - تَخَيَّلِ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ دُونَ نَارٍ، كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ؟

٢ - بِالرُّجُوعِ إِلَى مُخْتَبِرِ الْعِلُومِ فِي الْمَدْرَسَةِ شَاهِدًا شَكَالَ الْحِجَارَةِ الصَّوَانِيَّةِ وَاكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ ذَلِكَ.

٢- العَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْوَسِيْطُ (الِّاِنْتِقَالِيُّ)

انتقلَ الإِنْسَانُ مِنْ حَيَاةِ الصَّيْدِ وَجَمْعِ النَّبَاتَاتِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى الْاسْتِقْرَارِ فِي تَجَمُّعَاتٍ سُكَّانِيَّةٍ تَمَيَّزَتْ بِتَطْوِيرِ الأَدَوَاتِ الْحَجَرِيَّةِ لِتُنَاسِبَ حَاجَاتِهِ. ولِمَعْرِفَةِ مَظَاهِرِ العَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ، تَأْمَلِ الشَّكْلَ (٢-١)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّيْ تَلِيهِ:



- بَيْنِ الْمَادَّةِ التِّي اسْتَخْدَمَهَا الإِنْسَانُ لِصِنَاعَةِ أَدَوَاتِهِ فِي هَذَا العَصْرِ.
- قَارِنْ بَيْنَ أَدَوَاتِ العَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ مَعَ أَدَوَاتِ العَصْرِ الْحَالِيِّ.
- مَا دَلَالَةُ اسْتِخْدَامِ المَنَاجِلِ فِي العَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ؟

قم بزيارة إلى متحف الآثار الأردني في جبل القلعة، أو أحد المتاحف القرية من منطقتك، ثم صنف ما شاهدته في المتحف، ورتبه وفقاً للمادة المصنوعة منه (ظام، صوان، فخار، نحاس، حدي، بونز) حسب الجدول الآتي:

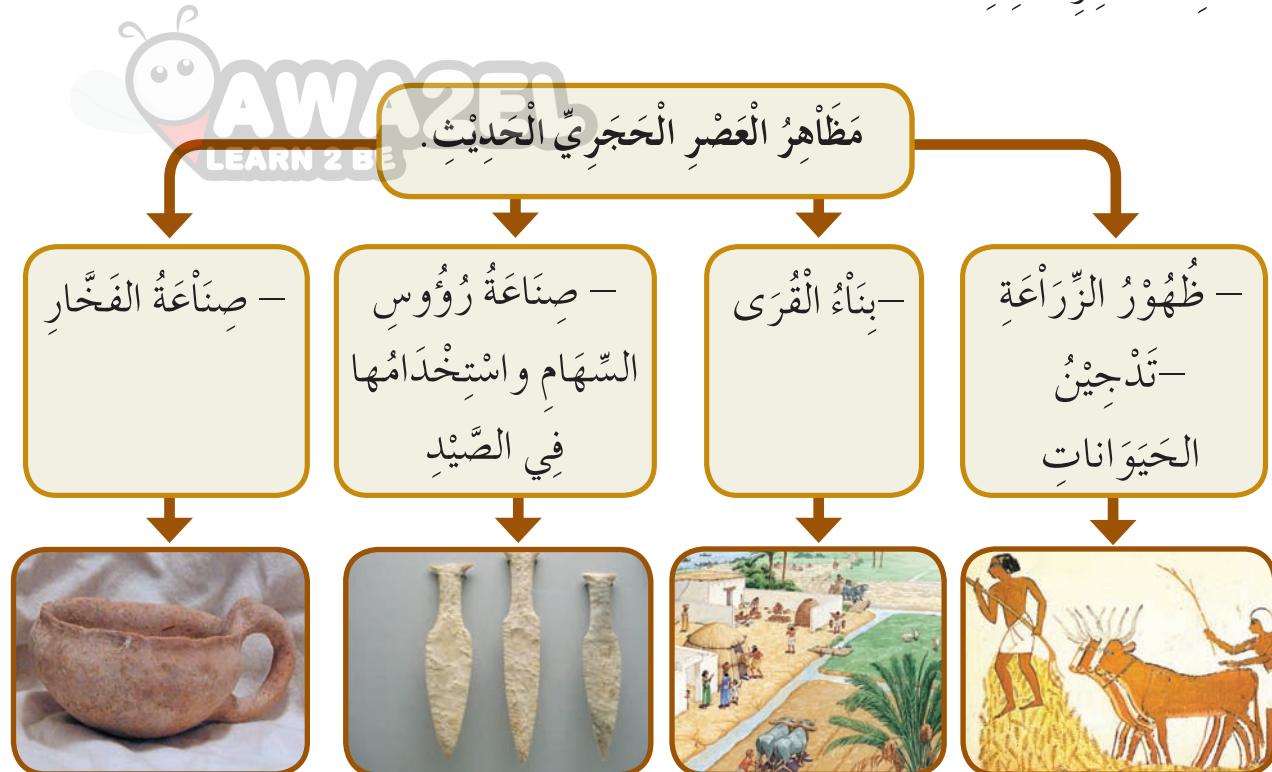
الرقم	محتويات المتحف	المادة المصنوعة منه
١	أدوات زراعية	
٢	جرار	
٣	أدوات صيد	
٤	حلي	
٥	أدوات طهي	

ما سبب تطوير الأدوات الصوانية بأشكال جديدة؟



٣- العَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْحَدِيثُ

يُعَدُّ العَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْحَدِيثُ عَصْرًا اسْتِقْرَارٍ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ وَتَمَيَّزَ هَذَا العَصْرُ بِالْمَظَاهِرِ الْآتِيَةِ:



الشَّكْلُ (٣-١) : مَظَاهِرُ العَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْحَدِيثِ.

- مَا الْمَقْصُودُ بِتَدْجِينِ الْحَيَوانَاتِ؟

فَكْرٌ ما عَلَاقَةُ نُشُوءِ الْقُرَى بِالْزَرَاعَةِ؟

نشاط

بِالْتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ اجْمَعْ صُورًا عَنْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ، ثُمَّ اغْرِضْهَا عَلَى اللَّوْحَةِ الْجِدَارِيَّةِ فِي مَدْرَسَتِكَ.



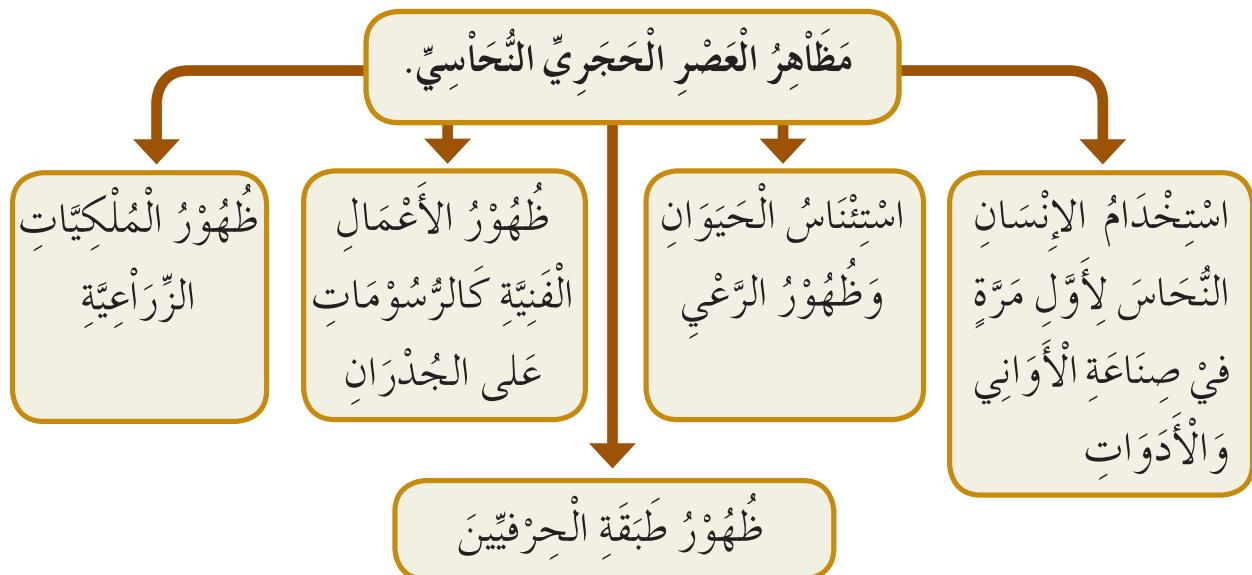
الشكل (٤-١): خريطة الأردن تُظهر موقع عين غزال.

أدى اكتشاف الزراعة وتحسين وسائلها وتطويرها وتربيتها الحيوان وتدمجها إلى استقرار الإنسان بدلاً من حياة التنقل، وذلك ليكون بالقرب من مزروعاته. ومن الأمثلة على العصر الحجري الحديث في الأردن: قرية عين غزال الأثرية والتي تقع في مدينة عمان وتعود للفترة (٦٥٠٠) ق.م.

- بالنظر إلى خريطة الأردن الشكل (٤-١)، أشر إلى موقع عين غزال.

٤- العصر الحجري النحاسي

تعرف الإنسان إلى معدن النحاس الذي سمي العصر باسمه، وببدأ يصنع منه أدواته. وللتعرف أكثر إلى هذا العصر، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٤-٥): مظاهر العصر الحجري النحاسي.

- بماذا يختلف العصر الحجري النحاسي عن العصور الحجرية السابقة؟
- ما المقصود بطبقة الحرفين؟
- ما دلالة ظهور الملكيات الزراعية؟

وُجُود رُسوماتٍ عَلَى جُدرانِ الْكُهُوفِ فِي العَصْرِ الْحَجَرِيِّ النَّحَاسِيِّ.



وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ عَلَى الْمَنَاطِقِ الْأَثَرِيَّةِ لِلْعَصْرِ النَّحَاسِيِّ فِي الأُرْدُنِ:



١- مَنْطَقَةُ أَبِي حَامِدٍ وَتُلَيَّلَاتِ الْغُسُولِ شَمَالَ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ (٤٠٠) ق.م حيث وُجدت أدواتٌ فخاريةٌ مَدْهُونَةٌ وَمُزَخْرَفَةٌ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، كَالْجِرَارِ وَالْأَوَانِيِّ وَالْكُوُؤُسِ، اِنْظُرِ الشَّكْلَ (٦-١).

الشَّكْلُ (٦-١): أدواتٌ تَعُودُ لِزَمَنِ العَصْرِ الْحَجَرِيِّ النَّحَاسِيِّ.



٢- مَنْطَقَةُ فَيَنَانَ (٤٥٠٠) ق.م تَقْعُدُ فِي جَنُوبِ الْأُرْدُنِ حيثُ عُثِرَ فِيهَا عَلَى رُسوماتٍ جِدَارِيَّةٍ هَنْدَسِيَّةٍ مُلْوَنَةٍ بِالإِضَافَةِ إِلَيْهَا وُجُودُ أدواتٍ لِصَهْرِ النَّحَاسِ، اِنْظُرِ الشَّكْلَ (٧-١).

الشَّكْلُ (٧-١): بقايا آثارٍ صَهْرِ النَّحَاسِ فِي وَادِي فَيَنَانَ.

نقاش

يقالُ: الْحَاجَةُ أُمُّ الْاِخْتِرَاعِ.

نشاط

نظِّمْ رِحْلَةً بِالتَّنَسِيقِ مَعَ مُعَلِّمِكَ إِلَيْهِ مَنْطَقَةِ فَيَنَانَ أَوْ تُلَيَّلَاتِ الْغُسُولِ، ثُمَّ صِفْ مَا تُشَاهِدُهُ.



١- عَرِفْ مَا يَلِي:

عُصُورٌ مَا قَبْلَ التَّارِيخِ، الْعُصُورُ التَّارِيْخِيَّةِ.

٢- ما مَظَاهِرُ حَيَاةِ الإِنْسَانِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيمِ؟

٣- أكْمِلُ الْخَطَّ الزَّمِنِيَّ:

..... عُصُورُ	اخْتِرَاعُ الْكِتَابَةِ عُصُورُ
 ٣٥٠٠ ق.م	

٤- أكْمِلُ الْجَدْوَلَ الَّتِي مُبَيَّنًا أَهَمُ الْاخْتِرَاعَاتِ وَالاِكْتِشَافَاتِ فِي كُلِّ عَصْرٍ:

الْعَصْرُ	الاخْتِرَاعُاتُ وَالاِكْتِشَافُ
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْقَدِيمُ	
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْوَسِيْطُ	
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْحَدِيثُ	
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ النُّحَاسِيُّ	

الدَّرْسُ الثَّانِي

الْعُصُورُ التَّارِيْخِيَّةُ

بَدَأَتِ الْعُصُورُ التَّارِيْخِيَّةُ مِنْذُ اخْتِرَاعِ الْكِتَابَةِ، حِينَئِذٍ أَصْبَحَ الْإِنْسَانُ يُدَوِّنُ أَخْبَارَهُ بِالنُّقُوشِ وَالرُّسُومِ وَالرُّمُوزِ الَّتِي عَرَفَنَا مِنْهَا تَارِيْخُ تَطْوُرِ الْجَمَاعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ؛ مِمَّا زَادَ التَّفَاعُلَ الْحَضَارِيَّ وَالْجُتِّمَاعِيَّ بَيْنَ الشُّعُوبِ، مِثَالٌ عَلَى ذَلِكَ اُنْظَرِ الشَّكْلِ (٨-١). وَبِاخْتِرَاعِ الْكِتَابَةِ اُنْتَهَتْ عُصُورُ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ وَبَدَأَتِ الْعُصُورُ التَّارِيْخِيَّةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى عَصْرَيْنِ: الْعَصْرِ الْبُرْنُزِيِّ، وَالْعَصْرِ الْحَدِيدِيِّ.



الشَّكْلُ (٨-١): كِتَابَاتٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيمَةٌ (الْهِيْرُوْغِلِيفِيَّةُ).

- كَيْفَ بَدَأَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ؟

نَاقِشْ

– أَحَدَثَتِ الْكِتَابَةُ تَغْيِيرًا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.

– الْكِتَابَةُ تَحْفَظُ تَارِيْخَ الْأَمَمِ وَحَضَارَتَهَا.

وَلِتَعْرِفَ إِلَى مَظَاهِرِ الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ تَأْمَلِ الشَّكْلَ الْآتَيِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

مَظَاهِرِ الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ.

مَظَاهِرُ الْعَصْرِ الْحَدِيدِيِّ

- اسْتِخْدَامُ الْحَدِيدِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ إِلَى جَانِبِ الْأَدَوَاتِ الْحَجَرِيَّةِ؛ مِمَّا أَدَى إِلَى تَحْسِينِ الصَّنَاعَاتِ وَالْحِرَفِ.
- تَحْوُلُ الْمُدُنِ إِلَى مَمَالِكَ (مَمْلَكَةٌ عَمُونَ، وَمَمْلَكَةٌ مُؤَابٌ، وَمَمْلَكَةٌ أَدُومَ).
- حَفْرُ الْآبَارِ الْمَائِيَّةِ لِجَمْعِ الْمِيَاهِ وَاسْتَخْدَامِهَا فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ الْيَوْمِيَّةِ.

مَظَاهِرُ الْعَصْرِ الْبُرْنِزِيِّ

- اخْتِرَاعُ مَعْدِنِ الْبُرْنِزِ وَهُوَ مَزِيْجٌ مِنْ مَعْدِنِ النَّحَاسِ مَعَ الْقَصْدِيرِ.
- ظُهُورُ دُولِ الْمُدُنِ (مُدُنٌ ذَاتِ نِظَامٍ سِيَاسِيٍّ مُسْتَقِلٌّ).
- ظُهُورُ الرَّئِيْسِ الْمُنَظَّمِ.

الشَّكْلُ (٩-١): مَظَاهِرِ الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ

- لِمَاذَا سُمِّيَ الْعَصْرُ الْحَدِيدِيُّ بِهَذَا الْإِسْمِ؟
- قَارِنْ بَيْنَ الْعَصْرِ الْبُرْنِزِيِّ وَالْعَصْرِ الْحَدِيدِيِّ مِنْ حِيثُ الْمَادَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ.

فَكْرٌ ما دَلَالَةُ الرَّئِيْسِ الْمُنَظَّمِ وَحَفْرِ الْآبَارِ فِي الْعُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ؟

نَشَاطٌ

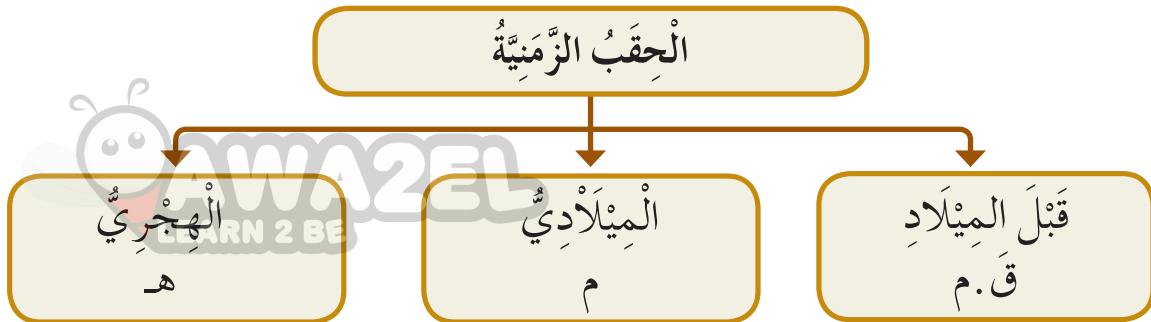
اجْمَعْ صُورًا لِلْأَدَوَاتِ مِنَ الْعَصْرِ الْبُرْنِزِيِّ، ثُمَّ اغْرِضْهَا عَلَى لَوْحَةِ الصَّفَّ.

التَّقْوِيمُ التَّارِيْخِيُّ

يُعَدُّ مَوْلِدُ رَسُولِ اللَّهِ عِيسَى السَّلَيْلَةُ بِدَائِيَّةُ التَّارِيْخِ الْمِيَلَادِيُّ، وَتُعَدُّ هِجْرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ بِدَائِيَّةً لِلتَّارِيْخِ الْهِجْرِيِّ عِنْدَ الْمُسْلِمِيْنَ.

فَكْرٌ لِمَاذَا سُمِّيَ التَّارِيْخُ الْمِيَلَادِيُّ بِهَذَا الْإِسْمِ؟
لِمَاذَا سُمِّيَ التَّارِيْخُ الْهِجْرِيُّ بِهَذَا الْإِسْمِ؟

يُقسّم المؤرخون العصور التارِيخية إلى حقب زمنية، ولمعرفة ذلك تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:



الشكل (١٠-١): الحقب الزمنية.

- مَاذا تعني لك الرمز في الشكل (ق.م ، م ، هـ)؟

- مَاذا توافق السنة الأولى للهجرة ميلادياً؟

مَاذا توافق السنة الحالية هجرياً؟

هل تعلم

أن التقويم الهجري مرتبط بالشهر القمري التي أولها محرم وآخرها ذو الحجة، وهو الذي نعتمد عليه في التأريخ الهجري، وترتبط به مواعيد الصوم والحج وعيد الأضحى، أمّا التقويم الميلادي فيرتبط بالشهر الشمسي التي أولها كانون الثاني وأخرها كانون الأول، وهو ثابت مع فصول السنة، وترتبط به مواعيد أعياد الميلاد.

- مَاذا يعني لك اليوم الأول من شهر محرم؟

نشاط

١ - صنف أسماء الأشهر القمرية وأسماء الأشهر الشمسيّة في قائمة واعرضها في لوحة حائط.

٢ - بالرجوع إلى أحد المصادر التارِيخية في مكتبة المدرسة اكتب تقريراً عن التأريخ الهجري والتاريخ الميلادي واقرأه أمام زملائك في الإذاعة المدرسية.



١- عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْكِتَابَةُ، دُولَ الْمُدُنِ.

٢- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي:

أ - تُعَدُ بِدَائِيَةُ التَّارِيخِ الْهِجْرِيِّ.

ب - يُعْتَبِرُ بِدَائِيَةُ التَّقْوِيمِ الْمِيلَادِيِّ.

ج - بَدَأَتِ الْكِتَابَةُ عَلَى شَكْلِ .. .

د - الْبُرْنُزُ هُوَ .. .

ه - يَرْتَبِطُ التَّقْوِيمُ الْمِيلَادِيُّ بِالْأَشْهُرِ وَيَرْتَبِطُ التَّقْوِيمُ

الْهِجْرِيُّ بِالْأَشْهُرِ .. .

٣- مَا هِيَ مَظَاهِرُ الْعَصْرِ الْحَدِيدِيِّ؟

٤- بَيْنِ مَظَاهِرِ الْعَصْرِ الْبُرْنُزِيِّ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْحَضَارَةُ

تُعَدُّ الْحَضَارَةُ شَاهِدًا تَارِيْخِيًّا عَلَى إِنْجَازَاتِ الْإِنْسَانِ وَدَلِيلًا عَلَى تَطْوُرِهِ، وَهِيَ ثَمَرَةُ اسْتِجَابَةِ الْإِنْسَانِ لِمُعْطَيَاتِ الْبَيْئَةِ.

تَأَمَّلِ الصُّورَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِمَا:



الشَّكْلُ (ب)



الشَّكْلُ (أ)

– مَاذَا تُشَاهِدُ فِي الشَّكْلِ (أ)؟

– مَاذَا تُشَاهِدُ فِي الشَّكْلِ (ب)؟

– أَيُّهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْحَضَارَةِ، وَلِمَاذَا؟

الْحَضَارَةُ: هِيَ الإِنْجَازُ الْمَادِيُّ وَالْفِكْرِيُّ لِلْإِنْسَانِ، وَيَشْمَلُ الْجَانِبُ الْمَادِيُّ: الْفُنُونُ وَالْعِمَارَةُ وَالْمُدُنُ، وَأَمَّا الْجَانِبُ الْفِكْرِيُّ: فَيَشْمَلُ اللُّغَةَ وَالْقِيمَ وَالْعَادَاتِ.

– هُنَاكَ جَانِبَانِ لِلْحَضَارَةِ، اذْكُرْهُمَا.

نشاط

اجْمَعْ صُورًا لِمَا شَاهِدَ مِنْ الْحَضَارَاتِ وَأَصِقْهَا عَلَى مَجَلَّةِ الْحَائِطِ .

قَالَ ابْنُ خُلْدُونِ: «الْحَضَارَةُ غَايَةُ الْعُمَرِ أَنِّ»

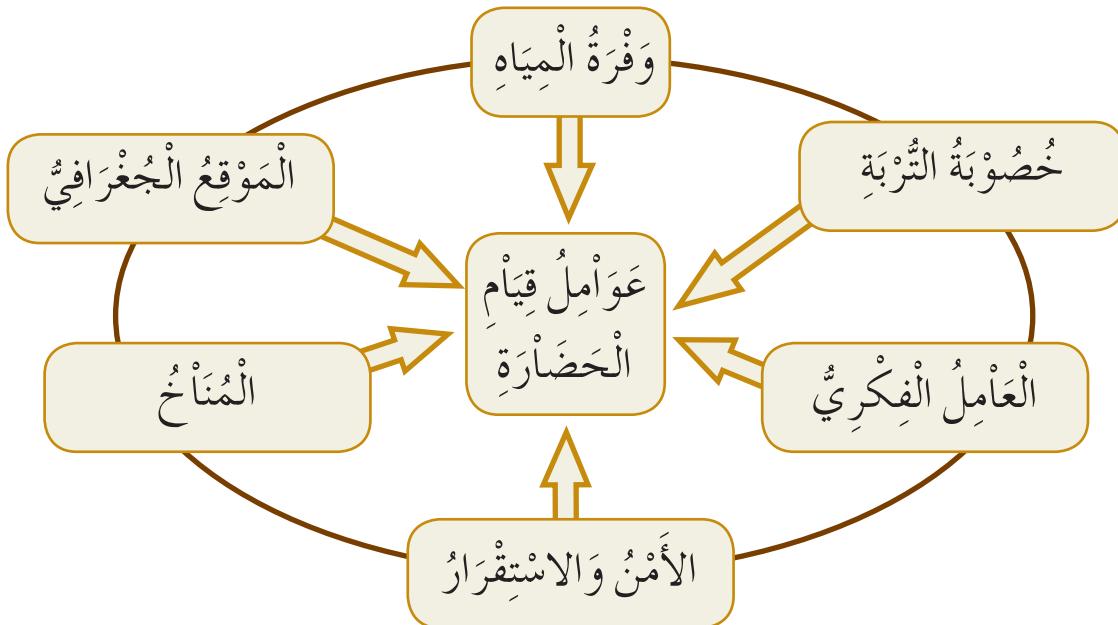
اقْرَأِ النَّصَّ الَّتِي ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

لَقَدْ أَدَّتْ مَعْرِفَةُ الْإِنْسَانِ بِالزَّرَاعَةِ ثُمَّ مَعْرِفَتُهُ بِالْكِتَابَةِ إِلَى تَطْوِيرِ الْحَضَارَاتِ الْأُولَى التِّي أَقَامَهَا الْإِنْسَانُ وَتَطَوَّرَ بَعْضُهَا بِمَعْزِلٍ عَنْ بَعْضٍ وَكَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَعْتَمِدُ عَلَى مَوَارِدِهَا الطَّبَيِّعِيَّةِ وَابْتِكَارَاتِ أَهْلِهَا، لَكِنَّهَا اتَّصَلَتْ فِيمَا بَعْدُ وَتَبَادَلَتِ الْأَفْكَارَ وَالْمَهَارَاتِ.

هل تعتقد أنَّ الحضارة عملية مستمرة، ولماذا؟



أولاً: عوامل قيام الحضارات
 ظهرت حضارات إنسانية عديدة ومن أقدمها الحضارة الفرعونية في مصر وحضارة بلاد الشام وحضارة بلاد الرافدين (العراق) وحضارة الصين وحضارة الهند. وهناك عوامل عديدة أفاد منها الإنسان لقيام الحضارة. ولمعرفة هذه العوامل، تأمل الشكل الآتي ثم أجب عما يليه:



الشكل (١١-١): عوامل قيام الحضارة.

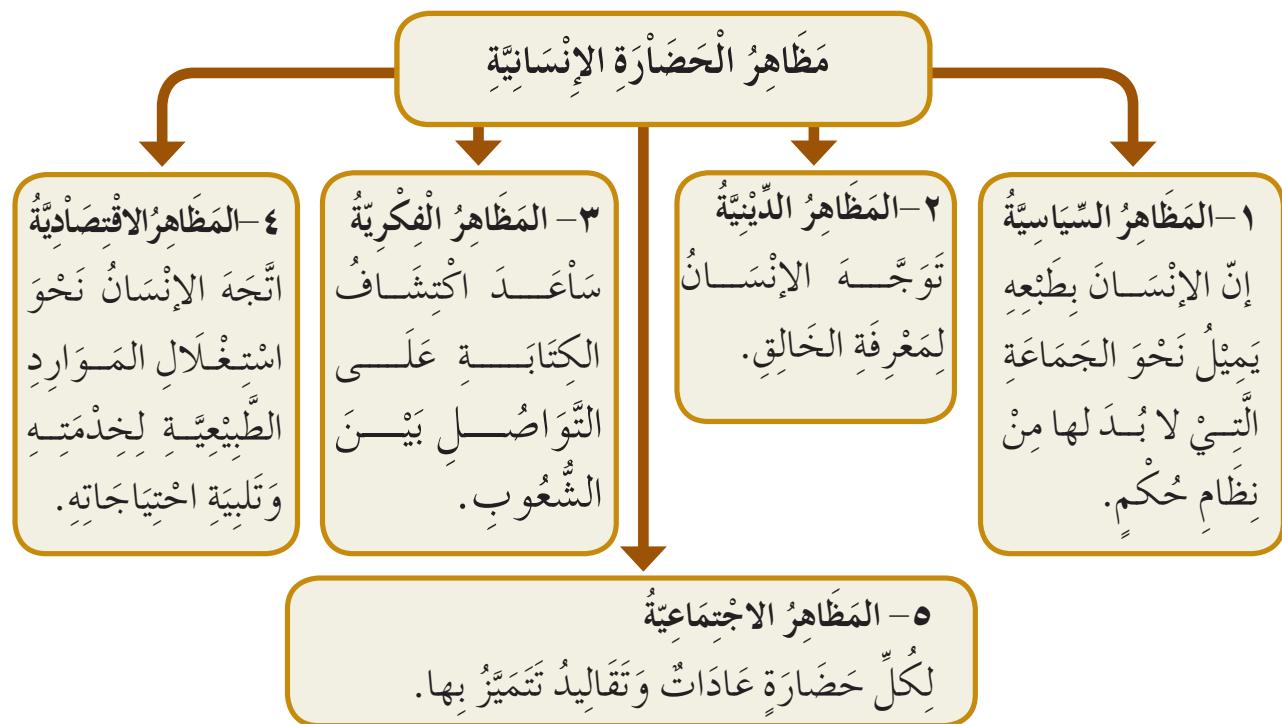
- هل يمكن أن تقوم الحضارة من غير أحد هذه العوامل، ولماذا؟
- بين أهمية كل عامل من العوامل السابقة لقيام الحضارة، من وجهة نظرك.

نقاش



عوامل قيام الحضارات في الوقت الحالي من وجهة نظرك.

ثانياً: مظاهر الحضارة الإنسانية
 لكل حضارة مظاهر تميزها عن غيرها، فالحضارة نظام اجتماعي يساعد الإنسان على زيادة إنتاجه الفكري والمادي.
 تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (١٢-١): مظاهر الحضارة الإنسانية.

- اذْكُر مَظَاهِرَ أُخْرَى دَاعِمَةً لِقِيَامِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.
- مَا الْمَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ التِّي تَرَاهَا فِي الْأَرْدُنْ؟

فَكْر بَيْنَ فَائِدَةٍ وُجُودِ نِظَامِ الْحُكْمِ.



نقاش

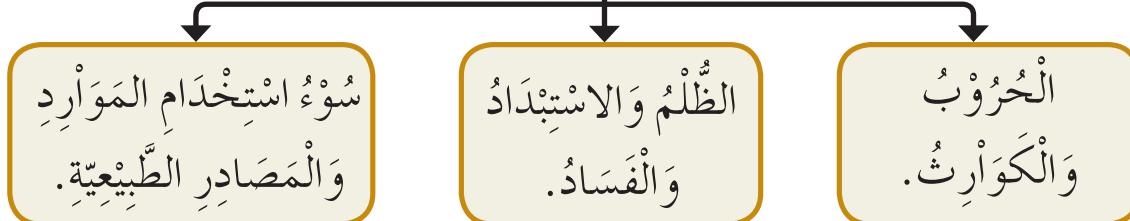


يَمِيلُ الْإِنْسَانُ بِطَبَعِهِ نَحْوَ الْجَمَاعَةِ.

ثالثًا: أَسْبَابُ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ

إِنَّ الْحَضَارَاتِ الإِنْسَانِيَّةَ لَيَسْتُ مُلْكًا لِإِنْسَانٍ مَا، وَإِنَّمَا هِيَ مُلْكٌ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ، وَعَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَعَاوَنُوا لِلْحِفَاظِ عَلَيْهَا وَبَيَانِ جَوَابِهَا الْمُضِيَّةِ لِلأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، حَيْثُ إِنَّ الْحَضَارَاتِ مَثَلُهَا كَمَثَلِ الْكَائِنِ الْحَيِّ تُولَدُ وَتَنْضِيجُ وَتَزَدَّهُرُ وَتَمُوتُ. تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الْآتَيِّ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلَيْهِ:

أَسْبَابُ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ



الشكل (١٣-١): أسباب انهيار الحضارات.

- مَا الْمَقْصُودُ بِانْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ؟
- وَضَّحْ كَيْفَ تُؤَدِّيُ الْحُرُوبُ وَالْكَوَارِثُ إِلَى انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ؟
- بِرَأِيِّكَ مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ؟

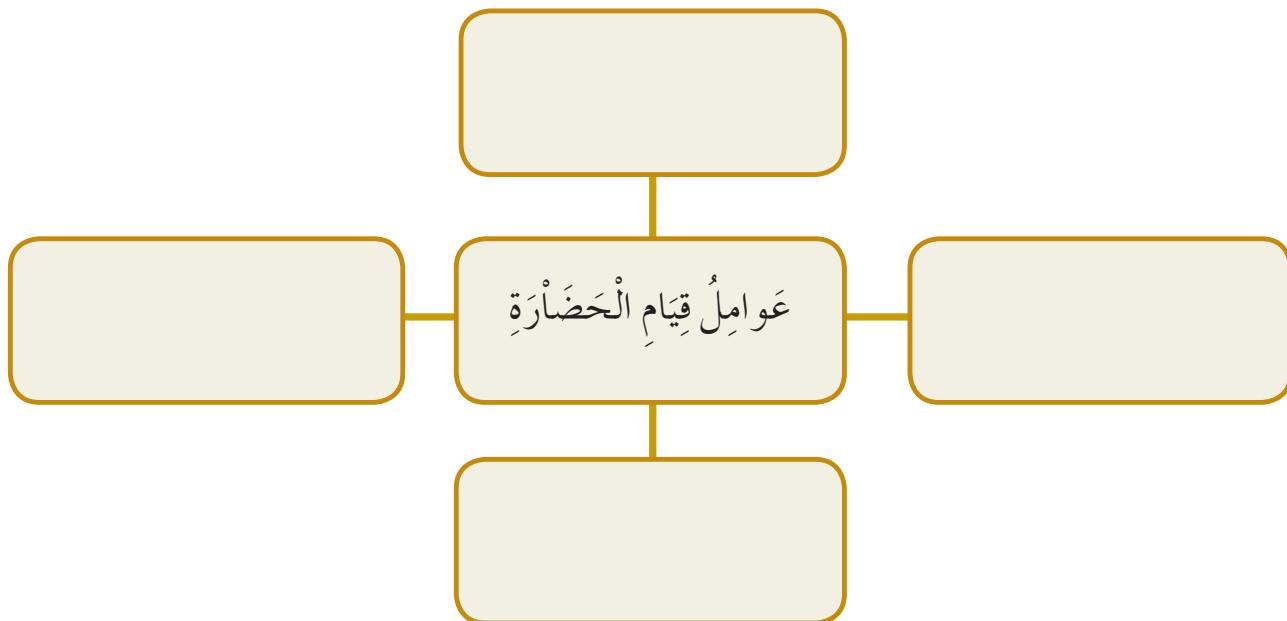
نشاط

اِرْجِعْ إِلَى الْمَوْقِعِ الْإِلْكْتُرُونِيِّ www.mota.gov.jo، الْخَاصُّ بِوزَارَةِ السِّيَاحَةِ وَالْآثارِ، وَأَكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنِ إِحدَى الْحَضَارَاتِ فِي الْأَرْدُنْ، ثُمَّ اغْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.



١- مَا الْمَقْصُودُ بِالْحَضَارَةِ؟

٢- أَكْمِلِ الشَّكْلَ الْآتِيَ:



٣- عَدُّ أَهْمَمَ مَظَاهِرِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

٤- فَسَّرْ أَسْبَابَ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.

٥- صَوْبِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَّةِ:

أ - الْحَضَارَةُ هِيَ غَایَةُ الْبُيُّانِ.

ب - الْإِنْسَانُ بِطَبَعِهِ يَمِيلُ نَحْوَ الْعُزْلَةِ.

ج - الْحَضَارَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ مُلْكُ الْجَمَاعَاتِ الْمُتَطَوِّرَةِ فَقَطْ.

د - الْكِتَابَةُ مِنْ الْمَظَاهِرِ السِّيَاسِيَّةِ لِلْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ



- ١- عَرَفْ مَا يَلِي:
- البُرْنَزِ، أَدَوَاتُ الْجَرْشِ، الْحَضَارَةِ.
- ٢- أَعْطِ سَبَبًا لِمَا يَلِي:
- أ- انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.
- ب- تَطْوُرِ أَدَوَاتِ الإِنْسَانِ الْقَدِيمِ.
- ٣- قَارِنْ بَيْنَ مَظَاهِرِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ وَمَظَاهِرِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ النُّحَاسِيِّ مِنْ حِيْثُ الْأَدَوَاتِ الْمُسْتَخَدَةِ.
- ٤- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي:
- أ- اكْتَشَفَ الإِنْسَانُ الْفَخَارَ فِي الْعَصْرِ
- ب- مِنْ عَوَامِلِ ظُهُورِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ و
-
- ج- تُعَدُّ آثَارُ قَرْيَةِ الْأَرْدُنِيَّةِ مِنَ الْآثارِ الَّتِي اكْتُشِفَتْ مِنَ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْحَدِيثِ.
- د- تُعَدُّ بِدَائِيَّةِ الْتَّارِيْخِ الْهِجْرِيِّ.

التَّقْوِيمُ الدَّازِيُّ

■ قَيِّمْ تَعْلَمَكَ لِمَا جَاءَ فِي الْوُحْدَةِ الْأُولَى مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الَّتِي بُوْضَعَ إِشَارَةً (٧) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعْلَمَكَ:

الرَّقمُ	الْمِعيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أَعْرِفُ تَارِيخَ بِدَائِيَةِ ظُهُورِ الْكِتَابَةِ.		
٢	أُبَيِّنُ مَظَاهِرَ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْبُرْزِنِيِّ.		
٣	أُخْصُ الْعُوَامِلِ الرَّئِيْسَةَ لِقِيَامِ الْحَضَارَاتِ.		
٤	أُفْسِرُ أَسْبَابَ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.		
٥	أُوْضَعُ مَعْنَى الْحَضَارَةِ.		
٦	أُعَيِّنُ عَلَى خَرْيَطَةِ الْأُرْدُنِ الْقُرَى الْأَثَرِيَّةِ الْأُرْدُنِيَّةِ مِنْ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ (عَيْنَ غَرَّالَ، فَيَنَانَ).		



الْوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

حَضَارَاتُ بِلَادِ الشَّامِ الْقَدِيمَةِ



AWA2B
بلاد الحثيين



الْحَضَارَاتُ الْقَدِيمَةُ فِي بِلَادِ الشَّامِ

- حَدَّدْ عَلَى خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ الدُّولَ الْقَدِيمَةَ.
- عَيَّنْ عَلَى خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ الدُّولَ الَّتِي تَضُمُّهَا حَضَارَةُ بِلَادِ الشَّامِ.
- مَا أَشْهَرُ الْحَضَارَاتِ الَّتِي قَامَتْ فِي الْأَرْدُنْ؟

النَّتَاجَاتُ الْعَامَّةُ لِلْوِحْدَةِ

يُتوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوِحدَةِ، وَالْقِيامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشَطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، أَنْ:

- يَسْتَوْعِبُ الْمَفَاهِيمِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحدَةِ.
- يَتَعَرَّفُ عَلَى حَضَارَاتِ بِلَادِ الشَّامِ الْقَدِيمَةِ.
- يَتَعَرَّفُ دُولَةَ الْأَدُومِيِّينَ وَمَظَاهِرِ حَضَارَتِهِمْ.
- يَذْكُرُ الْمَظَاهِرِ الْحَضَارِيَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.
- يُبَيِّنُ أَهَمَّ الْمَعَالِمِ الْأَثَرِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ لِحَضَارَةِ بِلَادِ الشَّامِ.
- يُوَضِّحُ عَوْاْمِلَ تَطُورِ التَّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ عِنْدَ الْفِينِيقِيِّينَ.
- يَسْتَتَّنِجُ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ التَّجَارَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.
- يَسْتَخْلِصُ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ الْحَضَارَةِ الْفِينِيقِيَّةِ.
- يَكْتَسِبُ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحدَةِ.
- يُحلِّلُ الْمَظَاهِرِ الْحَضَارِيَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.
- يُحلِّلُ الْخَرَائِطَ وَالْأَشْكَالَ وَالنُّصُوصَ وَيَسْتَنِجُ الْحَقَائِقَ وَالْأَفْكَارَ.
- يُعَيِّنُ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدُنِ وَيُعَيِّنُ مَوْقِعَ حَضَارَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ وَالْحَضَارَةِ الْفِينِيقِيَّةِ.
- يَرْسُمُ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدُنِ وَيُعَيِّنُ مَوْقِعَ حَضَارَةِ الْأَدُومِيِّينَ.
- يَتَمَثَّلُ الْقِيمَ وَالْإِتْجَاهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحدَةِ.
- يُثْمِنُ الدُّورَ الْإِنْسَانِيَّ فِي تَطُورِ الْحَضَارَةِ.
- يُقدِّرُ دَوْرَ الْفِينِيقِيِّينَ فِي تَطُورِ الْكِتَابَةِ الْأَبْجَدِيَّةِ.

الْحَضَارَةُ الْأَدُومِيَّةُ

يُطلقُ اسْمُ بِلَادِ الشَّامِ قَدِيمًا عَلَى الْمَنْطَقَةِ الَّتِي تَشْمِلُ حَالِيَا سُورِيَا، وَلُبْنَانَ، وَالْأُرْدُنَ، وَفِلَسْطِينَ وَالَّتِي تَقْعُدُ فِي الْجُزْءِ الْآسِيَّيِّ مِنَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَتَمْتَازُ مَنْطَقَةُ بِلَادِ الشَّامِ بِمَوْقِعٍ جُغْرَافِيٍّ هَامًّا؛ إِذْ تَرْبِطُ مَا بَيْنَ الْقَارَاتِ الْثَّلَاثِ، وَهِيَ هَمْزَةٌ وَصُلْبٌ بَيْنَ حَضَارَاتِ الشَّرْقِ الْقَدِيمِ الَّتِي قَامَتْ فِي حَوْضِ الرَّافِدَيْنِ (الْعَرَاقِ)، وَشِبِّهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَوَادِي النَّيلِ، وَحَضَارَاتِ الْغَرْبِ كَالْيُونَانِيَّةِ وَالرُّومَانِيَّةِ فِي أُورُوبَا، بِالإِضَافَةِ إِلَيْهِ تَوَافِرُ عَوْاْمِلِ الْاسْتِقْرَارِ كَالْمُنَاخِ وَالْتُّرْبَةِ وَتَوَافِرِ الْمِيَاهِ، فَكَانَتْ بِلَادُ الشَّامِ مَنْطَقَةً جَذْبٌ لِلْحَضَارَاتِ.

- فِي أَيِّ قَارَّةٍ تَقْعُدُ بِلَادُ الشَّامِ؟
- اذْكُرْ أَسْبَابَ نُشُوءِ الْحَضَارَاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلِ الْآتَيِ، وَأَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

أَهُمُ الْحَضَارَاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ

الفِينِيقِيُّونَ عَلَى سَوَاحِلِ
الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ

الْكَنْعَانِيُّونَ وَسَطَ بِلَادِ الشَّامِ

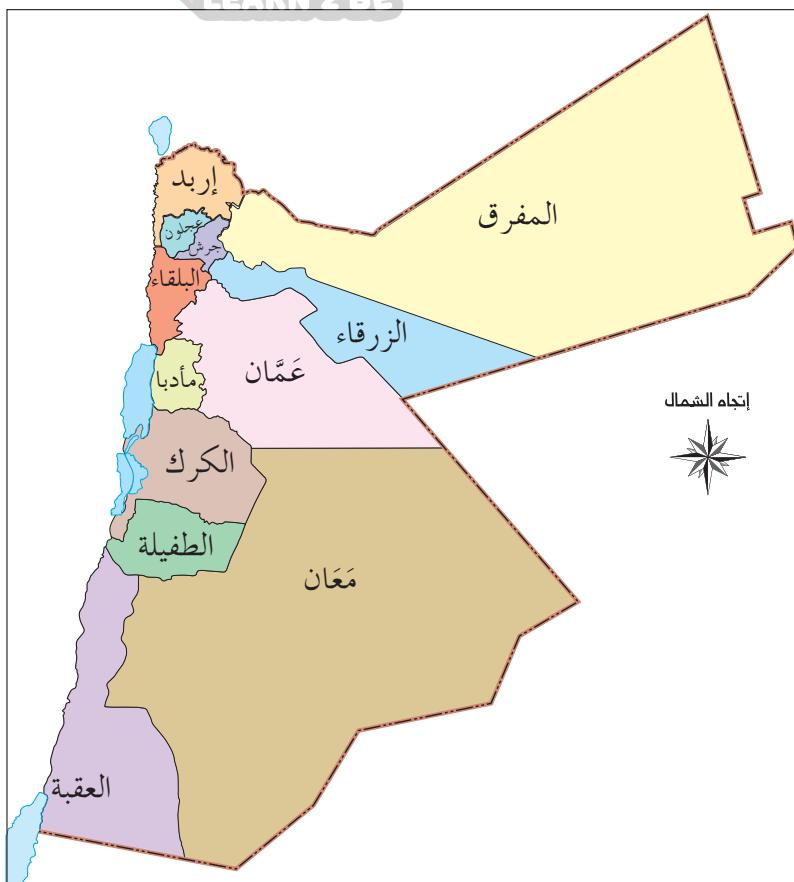
الْأَدُومِيُّونَ جَنُوبَ
بِلَادِ الشَّامِ.

الشَّكْلُ (١-٢).

- أَيْنَ قَامَتْ حَضَارَاتُ بِلَادِ الشَّامِ؟
- أَيُّ هَذِهِ الْحَضَارَاتِ قَامَتْ فِي الْأُرْدُنِ؟

نَشَّاثْ حَضَارَةُ الْأَدُوْمِيِّينَ فِي مَنْطِقَةِ الشَّرَاءِ جَنُوبَ الْأَرْدُنِ الْمُمْتَدَّ مِنْ وَادِي الْحَسَانِ حَتَّى الْعَقَبَةِ جَنُوبًا حَوَالِي ٢٠٠٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ.
وَالْأَدُوْمِيُّونَ قَبَائِلُ سَامِيَّةٍ شَيَّدُوا عِدَّةً مُدُنٍ وَاتَّخَذُوا مَدِينَةً (بَصِيرَاتِ) قُرْبَ الطَّفِيْلَةِ عَاصِمَةً لَهُمْ.

تأمَّلِ الْخَرِيْطَةِ الْآتِيَّةِ، وَأَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْمُجَاوِرَيْنِ لَهَا:



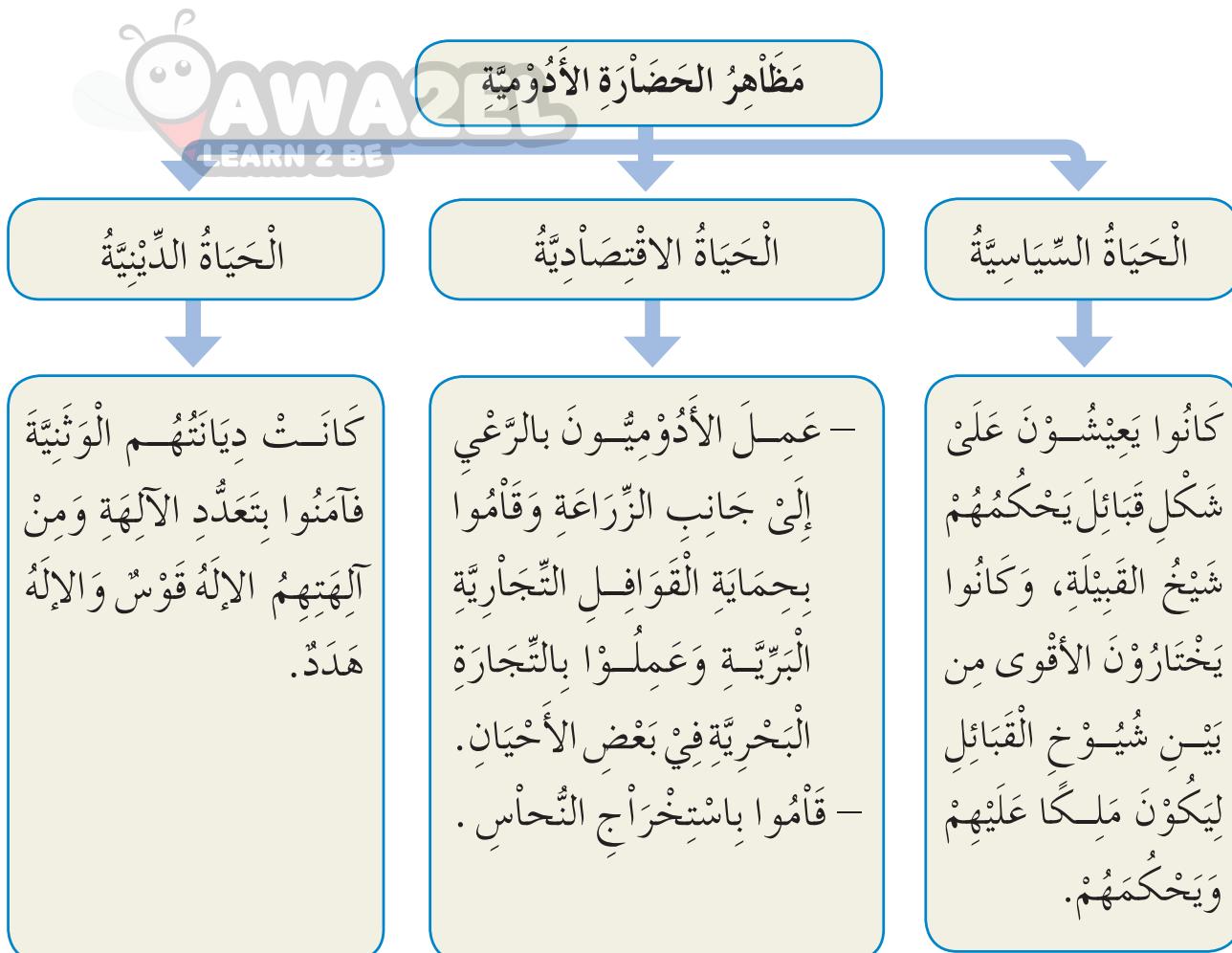
الشَّكْلُ (٢-٢): خَرِيْطَةٌ تُبَيِّنُ مَوْقِعَ مُحَافَظَةِ الطَّفِيْلَةِ.

نشاط

- اجْمَعْ صُورًا تُبَيِّنُ الْإِنْجَازَاتِ الْعُمْرَانِيَّةِ لِحَضَارَةِ الْأَدُوْمِيِّينَ، ثُمَّ اغْرِضْهَا فِي لَوْحَةِ الصَّفَّ.
- بِالرُّجُوعِ إِلَى الْمَوْقِعِ الْإِلْكْتُرُونِيِّ الْخَاصِّ بِوزَارَةِ السِّيَاحَةِ وَالْأَثَارِ، اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ مُحَافَظَةِ الطَّفِيْلَةِ فِي عَصْرِ الْأَدُوْمِيِّينَ، www.mota.gov.jo ثُمَّ اغْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

أولاً: مظاهر الحضارة الأدوية

تأثرت الحضارة الأدوية بالموقع الجغرافي الواقع على الطرق التجارية البرية. تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:



الشكل (٣-٢): مظاهر الحضارة الأدوية.

- وضح شكل النظام السياسي عند الأدميين.

- بين سبب عمل الأدميين بالرعي.

- اذكر اسم الآلهة عند الأدميين.

فَكْرٌ من مظاهر الحضارة الأدوية استخرج النحاس.



ثانيًا: الإنحازات العمرانية

قامت دولة الأدوبيين في العصر الحديدي الأول، وقد جاءت تسميتهم نسبةً إلى اللون الأدم (الأحمر الداكن) الذي يميز المنطقة ذات الصخور الحمراء التي سكناها الأدوبيون. ولقد عثر على الكثير من الأختام والقطع الفخارية التي تشهد على إنحازات هذه الحضارة في جنوب الأردن. ولمعرفة أهم الإنحازات العمرانية الأدوبيّة تتبع الأشكال الآتية:



الشكل (٢-٥): المِسْلَة.



الشكل (٢-٤): قرية السُّلْع.



الشكل (٦-٢): البرك المائية.

— أين تقع قرية السُّلْع؟

لماذا اهتم الأدوبيون ببناء
الخزانات المائية والآبار؟



نشاط

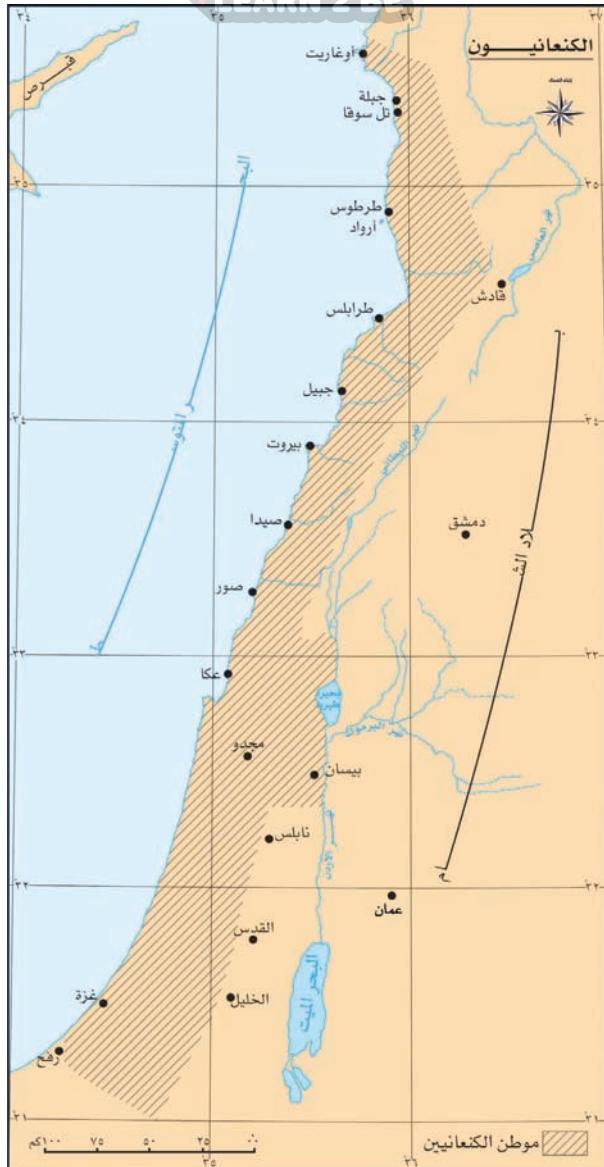
اقترن على معلمك تنظيم زيارة إلى مدينة (بصيرا) في محافظة الطفيلة ثم صُف ما تشاهده.



- ١- وَضَّحْ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ عِنْدَ الْأَدُوْمِيِّينَ.
 - ٢- اذْكُرْ أَهَمَّ الْإِنْجَازَاتِ الْعُمْرَانِيَّةِ لِلِّدَوْلَةِ الْأَدُوْمِيَّةِ.
 - ٣- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي:
- أ - سُمِّيَ الْأَدُوْمِيُّونَ بِهَذَا الاسمِ نِسْبَةً إِلَى
- ب - أَسَسَ الْأَدُوْمِيُّونَ فِي الْأَرْدُنْ مُدُنًا أَهَمُّهَا
- ج - تُسَمَّى الْآلَهَةُ عِنْدَ الْأَدُوْمِيِّينَ
- ٤- عَيْنُ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدُنِ الصَّمَاءِ الْآتِيَّةِ مَوْقِعَ حَضَارَةِ الْأَدُوْمِيِّينَ.



الْحَضَارَةُ الْكَنْعَانِيَّةُ



الشَّكُلُ (٧-٢): خَرِيطَةُ لِمَوَاطِنِ الْحَضَارَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ.

أَوَّلًا: الْمَوْطِنُ وَالنَّشَأَةُ

شَهِدَتْ مَنْطِقَةُ بَلَادِ الشَّامِ قِيَامَ الْعَدِيدِ مِنَ الْحَضَارَاتِ الَّتِي تَرَكَتْ إِنْجَازَاتٍ وَاضْحَاءً، وَمِنْهَا حَضَارَةُ الْكَنْعَانِيِّينَ. وَالْكَنْعَانِيُّونَ شَعْبٌ سَامِيٌّ سَكَنُوا فِلِسْطِينَ وَلُبْنَانَ وَالْأَجْزَاءُ الْغَرْبِيَّةُ مِنْ سُورِيَا فِي الْأَلْفِ الثَّالِثِ قَبْلَ الْمِيلَادِ وَقَدْ هَاجَرُوا مِنْ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَسُمِّيَ الْقِسْمُ الَّذِي اسْتَوْطَنَ سَوَاحِلَ سُورِيَا وَلُبْنَانَ بِاسْمِ الْفِينِيقِيِّينَ، بَيْنَمَا أُطْلِقَ اسْمُ الْكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْمَجْمُوعَاتِ الَّتِي اسْتَوْطَنَتْ سَاحِلَ فِلِسْطِينَ (أَرْضَ كَنْعَانَ).

وَمِنْ أَهَمِ فُرُوْعَوْهِمْ (قَبَائِلِهِمْ) فِي فِلِسْطِينَ: الْيَبُوْسِيُّونَ وَهُمْ سُكَّانُ الْقُدْسِ الْقَدِمَاءُ. تَأَمَّلِ الْخَرِيطَةِ فِي الشَّكُلِ (٧-٢)، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

- عَيْنُ عَلَى الْخَرِيطَةِ مَوَاطِنَ الْحَضَارَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ؟
- مَاذَا يُمَيِّزُ مَوْقِعَ الْحَضَارَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ؟

ثانيًا: الحياة الاقتصادية

مارس الكنعانيون العديد من الأنشطة الاقتصادية وبرعوا بها، وللتعرف إلى مظاهر الحياة الاقتصادية للكنعانيين تأمل الشكل الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

البناء	التجارة	الصناعة	الزراعة
مارس الكنعانيون برع الكنعانيون	مارس الكنعانيون في التجارة وخاصة في البناء وشيدوا العديد من المدن مثل زراعة القمح والشعير في صناعة الأسلحة والبخاري والجلود والزيتون والعنب ومختلف أنواع الفاكهة ودجّنوا الماشية والطيور، ووصفت ونسجوا الصوف بها وصنعوا السفن من أخشاب القدس وغيرها.	ابدع الكنعانيون في صناعة الأسلحة والفالكون والجلاود وصنعوا الأدوات من الخشب وأسجّلهم.	ابدع الكنعانيون الزراعة في زراعة القمح والشعير وفي صناعة الأسلحة والفالكون والجلود والزيتون والعنب ومختلف أنواع الفاكهة ودجّنوا الماشية والطيور، ووصفت ونسجوا الصوف بها وصنعوا السفن من أخشاب القدس وغيرها.

الشكل (٢-٨): الحياة الاقتصادية عند الكنعانيين.

- بين سبب تنوع الأنشطة الاقتصادية عند الكنعانيين.

لماذا برع الكنعانيون في الزراعة والتجارة؟



نقاش

العبارة الآتية: أرض كنعان البلاد التي تفيض لينا وعسلاً.

ثالثاً: مظاهر الحضارة الكنعانية

تَمَيَّزَتْ حَضَارَةُ الْكَنْعَانِيِّينَ بَعْدِ مِنَ الْمَظَاهِرِ الْبَارِزَةِ، وَلِلتَّعْرِفِ إِلَى هَذِهِ الْمَظَاهِرِ تَأْمَلُ الشَّكْلَ الْآتِيِّ وَأَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

مظاهر الحضارة الكنعانية		
نظام الحكم	الديانة	اللغة والحياة الفكرية

كان نظام الحكم
ملكيّاً ورأثياً قائماً على
الشّورى، ويساعد الملك
مجلس الشّيوخ.

عبد الكنعانيون قوى
الطبيعة كالشّمس والقمر
ومن أسماء آلهتهم عشتار
وأيل وبعل.

تكلّم الكنعانيون لغة سامية
وعرفوا الحروف الأبجدية
ونقلوها لباقي العالم الذي
كان يعتمد على الصّور
للتغيير.

الشكل (٩-٢): مظاهر الحضارة الكنعانية.

- مَاذا عبد الكنعانيون؟

- ما شكل نظام الحكم عند الكنعانيين؟

ازدهرت حضارة الكنعانيين، وبرعوا في كثيرون من المجالات، وأبدعوا حضارةً مُتقدمةً، إلا أنهم تعرضوا للغزو أكثر من مرة، وبقوا مطمعاً للدول المحيطة حيث غزاهم الفرس، وبعد الفرس سيطرت عليهم دول مختلفة مثل المقدونيين والرومان، وظلوا تحت حكم الرومان حتى مجيء الإسلام.

- بين أسباب طمع الحضارات المختلفة بالحضارة الكنعانية.

نشاط

اجمّع صوراً لأهم المدن الكنعانية، ثم اعرضها على لوحة الحائط في مدرستك.



١- عَرِّفْ كُلًا مِمَّا يَلِي:

الْكَنْعَانِيُّونَ، أَيْلَ، الْبَيْوَسِيُونَ.

٢- مِنْ خَلَالِ دِرَاسَتِكَ لِحَضَارَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

أ- أَيْنَ سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ؟

ب- مَا أَثْرَ الْبَيْتَةِ عَلَى نَشَاطِ الْكَنْعَانِيِّينَ الْاِقْتِصَادِيِّ؟

٣- أَعْطِ سَبَبًا لِكُلِّ مِمَّا يَلِي:

أ- تَسْمِيَةُ فِلَسْطِينَ بِأَرْضِ كَنْعَانَ.

ب- بَرَاعَةُ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي صِنَاعَةِ السُّفُنِ.

ج- عَمَلُ الْكَنْعَانِيِّينَ بِالْتِجَارَةِ.

٤- ضُعِّفْ إِشَارَةُ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ وَإِشَارَةُ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ فِيمَا يَلِي:

أ- سَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ الْأَجْزَاءُ الشَّرْقِيَّةُ مِنَ الْأُرْدُنَ وَلَبْنَانَ.

ب- الْكَنْعَانِيُّونَ هُمُ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِلَسْطِينَ.

ج- تَكَلَّمُ الْكَنْعَانِيُّونَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ.

د- عَبَدُ الْكَنْعَانِيُّونَ إِلَهًا وَاحِدًا.

الْحَضَارَةُ الْفِينِيْقِيَّةُ

يُعَدُّ الْفِينِيْقِيُّونَ جُزْءاً مِنَ الْكُنْعَانِيَّينَ الَّذِينَ اسْتَقْرُوا فِي بِلَادِ الشَّامِ عَلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ وَكَانَ مَرْكُزُهُمْ سُورِيَا وَلُبْنَانَ وَفِلَسْطِينَ، وَتَعُودُ أَوَّلُ إِشَارَةٍ إِلَى الْفِينِيْقِيِّينَ فِي الْكِتَابَاتِ الْمَصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ حِيثُ أَطْلَقَ عَلَيْهِمْ لَقْبُ الْحَطَابِيْنَ نَظَرًا لِوُجُودِ غَابَاتِ الْأَرْزِ وَتَوَافُرِ الْأَخْشَابِ فِي مَنَاطِقِهِمْ.

هَلْ تَعْلَمُ

أَنَّ الْيُونَانِيَّينَ هُمُ أَوَّلُ مَنْ أَطْلَقَ اسْمَ الْفِينِيْقِيِّينَ (فُوَانِيْكُس) عَلَى التُّجَارِ الْكُنْعَانِيَّينَ الَّذِينَ سَكَنُوا سَوَاحِلَ بِلَادِ الشَّامِ، وَيُقَصَّدُ بِهَذَا الْاسْمِ الْأَرْجُوْانُ الْأَحْمَرُ الَّذِي يُسْتَخْرُجُ مِنْ حَيَّانَاتٍ بَحْرِيَّةٍ لِصَبْغِ الْأَقْمِشَةِ.

• مَا دَلَالَةُ تَسْمِيَةِ الْفِينِيْقِيِّينَ بِهَذَا الْاسْمِ؟

تَمْتَدُ الرُّقْعَةُ الْجُغرَافِيَّةُ لِلْحَضَارَةِ الْفِينِيْقِيَّةِ مِنْ (رَأْسِ شَمْرَا) فِي سُورِيَا شَمَالًا إِلَى جَبَلِ الْكَرْمِلِ فِي فِلَسْطِينَ جَنُوبًا عَلَى مَنْطَقَةِ سَاحِلِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ يَصْعُبُ التَّنَقُّلُ الْبَرِّيُّ فِيهَا، كَمَا أَنَّ مَوَارِدَهَا غَيْرُ كَافِيَّةٍ مِنْ نَاحِيَّةِ زِرَاعَيَّةِ لِلْسُّكَانِ، وَنَظَرًا لِتَوَافُرِ الْأَخْشَابِ الْجَيِّدَةِ الصَّالِحةِ لِبَنَاءِ السُّفُنِ، وَكُثْرَةِ التَّعَارِيفِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَى قِيَامِ الْمَوَانِيِّ، وَالْمَوْقَعُ الْمُتَوَسِّطُ مَا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَربِ؛ جَعَلَ ذَلِكَ الْفِينِيْقِيِّينَ يَتَّجِهُونَ إِلَى التَّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ.

– بَيْنَ أَسْبَابِ لُجُوءِ الْفِينِيْقِيِّينَ إِلَى التَّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ.

تأمّلُ الْخَرِيطةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا:



الشكل (١٠-٢): خريطة مواطن الفينيقيين.

- حدد موقع الحضارة الفينيقية على الخريطة.

كانت الحضارة الفينيقية مدنًا مستقلةً منتشرةً على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ولكنها كانت مرتبطة ببعضها بما يُعرف باسم دولة المدن ويسمون باسم واحد هو (الفينيقيون).

نشاط

ارجع إلى كتاب تاريخ سوريا القديم لمؤلفه عبد مزيعي أو أحد الكتب المتوفرة في مكتبة مدرستك واكتب تقريراً عن نشأة الحضارة الفينيقية، ثم اعرضه أمام زملائك.

اقرأ النص الآتي وأجب عما يليه:

أوغاريت (رأس شمرا) تقع شمال الـلادقية حالياً، وتعد المركز الحضاري الأهم في بلاد الشام، وقد كشفت الحفريات الآثرية عن أبجدية أوغاريت والقصر الملكي العظيم إضافة إلى المعابد والبيوت. ومن أبرز ملوكها (هدد) الثاني الذي عقد معاهدة مع الحثيين، واشتهرت أوغاريت بالتجارة البحرية؛ لأنها تمثل نقطة التقائه ما بين العراق وفلسطين ومصر، ولعبت دوراً مهماً في التجارة مع آسيا الصغرى، وكذلك اشتهرت بالزراعة مثل زراعة الكروم وأشجار الزيتون والقمح، وقد تعرضت إلى الاعتداء من قبل شعوب البحر التي قدمت من اليونان وبعض جزر البحر المتوسط حيث قاموا بإحراء المدينة كاملة ولم يبق منها إلا الرّقم الطيني (الألواح الطينية). أنيس فريحة، ملاحِم وأساطير في أوغاريت.

– لماذا تُعد أوغاريت (رأس شمرا) المركز الحضاري الأهم في بلاد الشام؟
ولمعرفة أشهر المدن الفينيقية تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

أشهر المدن الفينيقية

جيجل

أكثر المدن صلة بمصر، ورداً اسمها في أسطورة أوزريس وتشتهر بورق البردي.

صور

ومعناها الصخرة، تولّت الزعامة بعد صيدا.

صيدا

وهي العاصمة.

الشكل (١١-٢): أشهر المدن الفينيقية.

– ما الدليل على وجود علاقات ما بين الحضارة المصرية والحضارة الفينيقية؟

نشاط

صمم مطوية عن منجزات مدينة (أوغاريت)، واغرضها أمام زملائك.



١ - عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْفِينِيقِيَّينَ، أُوْغَارِيَّتَ.

٢ - أَعْطِ سَبَبًا لِكُلِّ مِمَّا يَلِي:

أ - أَهْمَىَّةُ مَدِينَةِ أُوْغَارِيَّتَ.

ب - اِتِّجَاهُ الْفِينِيقِيَّينَ نَحْوَ الْبَحْرِ.

٣ - اِنْقُلِ الْعِبَارَاتِ إِلَى دَفْتَرِكَ، ثُمَّ ضَعِّ إِشَارَةً (✓) أَمَامِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) أَمَامِ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ فِيمَا يَأْتِي:

() أ - أَطْلَقَ الْفُرْسُ عَلَى الْفِينِيقِيَّينَ اسْمَ (فُوَانِيُّكَسَ).

() ب - لَمْ يَكُنْ لِلْفِينِيقِيَّينَ أَيُّ عَلَاقَةٍ بِالْبَحْرِ.

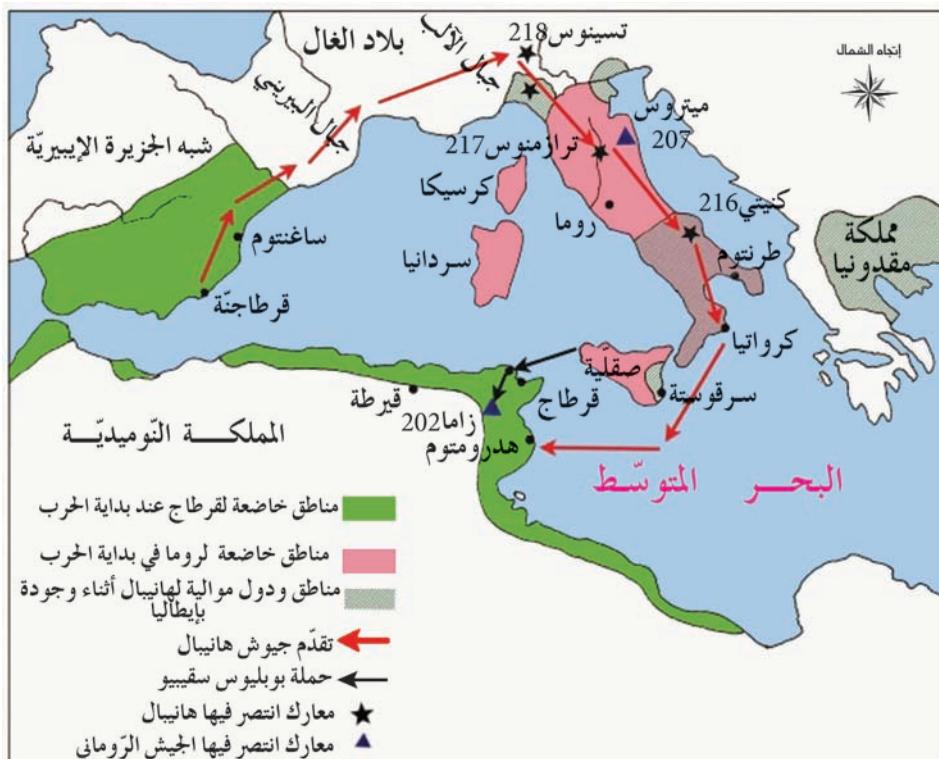
() ج - تَشْتَهِرُ مَدِينَةُ صَيْدا بِوَرْقِ الْبَرْدِيِّ.

() د - يَقْعُدُ الْقَصْرُ الْعَظِيمُ فِي مَدِينَةِ أُوْغَارِيَّتَ.

حَضَارَةُ قُرْطَاجِ الْفِينِيقيَّةُ

أَقَامَ الفِينِيقِيُّونَ مَرَاكِزَ تِجَارِيَّةً عَلَى سَوَاحِلِ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ، وَلَمَّا ضَعَفَتْ دُولَةُ الْفِينِيقِيِّينَ فِي بِلَادِ الشَّامِ اسْتَقْلَلَتْ قُرْطَاجُ وَكَوَنَتْ مَمْلَكَةً تِجَارِيَّةً تَقَعُ فِي تُونْسِ، تَمَكَّنَتْ بِفَضْلِ قُوَّتِهَا الْعَسْكَرِيَّةِ وَنُمُّوِّ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ مِنْ تَكْوِينِ دُولَةٍ ذَاتِ مَسَاحَةٍ وَاسِعَةٍ امْتَدَّ نُفُوذُهَا مِنْ لِيُبِّيَا حَتَّى مَضِيقِ جَبَلِ طَارِقِ وَقَدْ دَخَلَتْ فِي صِرَاعٍ مَعَ الْيُونَانِ وَالرُّومَانِ لِلْحِفَاظِ عَلَى مَصَالِحِهَا التِّجَارِيَّةِ.

تَأَمَّلِ الْخَرِيطَةُ الْآتِيَّةُ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا:



الشكل (١٢-٢): خريطة قرطاج.

- أَشِرْ عَلَى الْخَرِيطَةِ إِلَى امْتِدَادِ دُولَةِ قُرْطَاجِ.

اقرأ النص الآتي وأجب عن الأسئلة التي تليه:

هانبيال قائد عسكريٌ ولد بمدينة قرطاج، اختاره الجنود قائداً عسكرياً لهم، فتمكن من بسط نفوذ قرطاج على سواحل البحر المتوسط؛ لذا فقد رأى روماً ذلك خرقاً للمعاهدة التي عقدت إثر الحرب البونية الأولى، وطالبت هانبيال بتسلیم نفسه، فرفض مما سبب في اندلاع الحرب البونية الثانية، واستطاع هزيمة الرومان في معارك عديدة غير أن نقص القوة البشرية وقلة الإمدادات أدت إلى هزيمته في معركة زاما سنة 202 ق.م. وكان من المطلوب أن يسلم نفسه إلى الرومان، إلا أنه آثر تناول السُّم على أن يقع أسيراً في يد الأعداء.

الشاذلي بورنيه، قرطاج البونية.

- اذكر أسباب الصراع ما بين روما وقرطاج.
- لو كنت مكان القائد هانبيال فماذا ستفعل؟
- ما اسم الحروب التي خاضها القرطاجيون مع الرومان؟

نشاط

بالرجوع إلى أحد المصادر التاريخية في المكتبة، اكتب تقريراً عن دور مدينة قرطاج في مقاومة الغزو الروماني، ثم اعرضه أمام زملائك.

أولاً: المظاهر الحضارية

لعب الفينيقيون دوراً كبيراً في نشر الحضارة؛ نظراً لموقعهم الجغرافي وممارستهم النشاط التجاري على شواطئ البحر الأبيض المتوسط إذ كانت سفنهم تنقل البضائع ومعها الثقافة والفنون وكانت نقطة اتصال بين الحضارات في بلاد ما بين النهرين ومصر والجزيرة العربية والمغرب العربي حتى جنوب أوروبا.

ولِمَعْرِفَةِ الْمَظَاهِرِ الْحَضَارِيَّةِ الْفِينِيقيَّةِ تَأْمَلُ الشَّكْلُ الْآتَى، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

الفن



بَرَاعَ الْفِينِيقِيُّونَ فِي :

- الصَّبَغَاتِ الْأُرْجُوانيَّةِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ فِي صِنَاعَةِ الْمَلَابِسِ.
- صِنَاعَةِ الْخَزَافِ وَالْفَخَارِ عَلَى شَكْلٍ تَمَاثِيلَ.
- صِنَاعَةِ الزُّجَاجِ مِثْلِ الْكُوُوسِ وَالْمَرَايَا وَأَدَوَاتِ الزَّيْنَةِ وَالرَّسْمِ وَالنَّحْتِ وَالنَّقْشِ.
- صِنَاعَةِ النُّحَاسِ وَالْبُرْنِزِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِثْلِ السَّكَاكِينِ وَالْأَسْلَحةِ وَالْأَطْبَاقِ وَالْأَخْتَامِ.

الدِّين

يَقُومُ عَلَى تَمْجِيدِ قُوَى الطَّبِيعَةِ وَالْخُصُوبَةِ، وَمِنْ أَهَمِّ الْآلهَةِ عِنْدَهُمْ بَعْلٌ حَمُونُ إِلَهُ الشَّمْسِ، وَعَشتَارُ آلهَةُ الْخُصُبِ.



اللُّغَة

يُعَدُّ الْفِينِيقِيُّونَ أَوَّلَ مَنِ اخْتَرَعَ الْأَبْجَدِيَّةَ فِي أُوغَارِيتَ («رَأْسُ شَمْرَا»)؛ فَحَوَّلَتِ الْكِتَابَةَ مِنْ صُورٍ وَرُمُوزٍ إِلَى حُرُوفٍ هِجَائِيَّةٍ تُكْتَبُ مِنِ الْيَمِينِ إِلَى الشَّمَالِ.

نِظامُ الْحُكْمِ

كَانَ نِظَامُ الْحُكْمِ عِنْدَ الْفِينِيقِيِّينَ يَقُومُ عَلَى الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ؛ فَكَانَ لِكُلِّ مَدِينَةٍ حُكْمُومَةٌ خَاصَّةٌ بِهَا، يَرْأُسُهَا حَاكِمٌ أَوْ مَلِكٌ يَحْكُمُهَا بِالْوِرَاثَةِ، سُلْطَتُهُ مُقَيَّدةٌ؛ يُسَاعِدُهُ فِي إِدَارَةِ الْحُكْمِ مَجْلِسَانِ: مَجْلِسُ الشَّعْبِ (هِيَئَةُ مِنَ الْمُشَرِّعِينَ)، وَمَجْلِسُ الْأَشْرَافِ (الْأَغْنِيَاءُ). إِضَافَةً إِلَى الْكَهْنَةِ (رِجَالِ الدِّينِ) الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي إِدَارَةِ نِظَامِ الْحُكْمِ وَمُسَاعِدَةِ الْمَلِكِ.

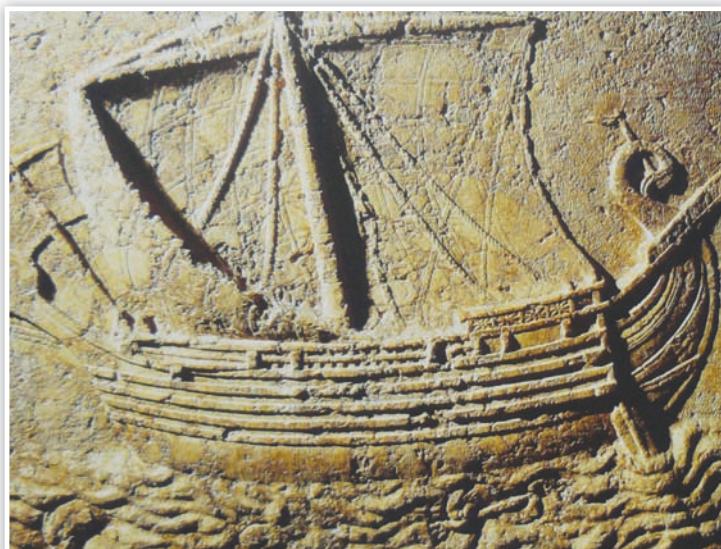
الشَّكْلُ (١٣-٢): الْمَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ الْفِينِيقِيَّةُ.

- بَيْنَ أَهَمِّيَّةِ اِكْتِشَافِ الْأَبْجَدِيَّةِ.
- مَا رَأَيْتَ بِنِظَامِ الْحُكْمِ عِنْدَ الْفِينِيقِيِّينَ؟
- اذْكُرْ وَجْهَ الشَّبَهِ بَيْنَ الْحَضَارَةِ الْفِينِيقِيَّةِ وَالْحَضَارَةِ الْكُنْعَانِيَّةِ.



ثانيًا: الْحَيَاةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ عِنْدَ الْفِينِيقِيِّينَ

اعْتَمَدَ الْفِينِيقِيُّونَ عَلَى الزَّرَاعَةِ فِي يَادِيِّ الْأَمْرِ، فَحَوَّلُوا سُفُوحَ الْجِبَالِ إِلَى مَنَاطِقَ صَالِحةٍ لِلزَّرَاعَةِ، ثُمَّ تَرَكُّزَ عَمَلُهُمْ عَلَى الْبَحْرِ فَعَمِلُوا بِصَيْدِ السَّمَكِ وَصِنَاعَةِ



الشَّكْلُ (١٤-٢): صُورَةُ لِسَفِينَةٍ فِينِيقِيَّةٍ.

السُّفُنِ، كَمَا بَرَعُوا فِي التِّجَارَةِ حَتَّى أَصْبَحُوا أَكْبَرَ قُوَّةً تِجَارِيَّةً فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَلَمْ يَنْحَصِرْ هَدْفُهُمْ فَقَطُّ فِي بَيْعِ الْبَضَائِعِ بلْ كَانُوا يَيْحُثُونَ عَنِ الْمَعَادِنِ الْثِمِينَةِ كَالْفِضَّةِ، وَالْذَّهَبِ، وَالنُّحَاسِ، وَالْقَصْدِيرِ، وَهَذَا وَاضِحٌ مِنْ خِلَالِ صِنَاعَاتِهِمْ، كَمَا قَامُوا بِتَنَظِيمِ الْمُدُنِ فَبَنُوا هَا

عَلَى جُرُرٍ صَغِيرٍ بِجُوارِ مِيَاهٍ قَلِيلَةٍ الْعُمَقِ وَقَرِيبَةٍ مِنَ الشَّاطِئِ؛ حَتَّى تَرْسُو سُفُنُهُمْ بِسُهُولَةٍ مَعَ الْأَخْذِ فِي الْحُسْبَانِ الْأَمْنِ وَسُهُولَةِ الدُّفَاعِ عَنِ الْمُدُنِ.

- بَيْنِ الْغَايَةِ مِنْ بِنَاءِ الْمُدُنِ عَلَى الْجُرُرِ الصَّغِيرِ.

بَرَاعَ الْفِينِيقِيُّونَ فِي صِنَاعَةِ السُّفُنِ، لِمَاذَا؟





١- عِرِّفْ مَا يَلِي :

الحرب البوئية، عشتار، هانبيال.



٢- بَيْنِ الْفُنُونِ الْفِيَنِيَّةِ حَسَبَ أَهْمَىَتَهَا بِرَأْيِكَ.

٣- أَعْطِ أَسْبَابَ مَا يَلِي :

أ- التَّطْوِيرُ التِّجَارِيُّ عِنْدَ قُرْطَاجِ.

ب- وُجُودُ النَّظَامِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ عِنْدَ الْفِيَنِيَّقِيْنِ.

٤- وَضْعُ أَثَرِ مَعْرَكَةِ (زَاماً) عَلَى قُرْطَاجِ؟

٥- انْقُلِ الْعِبَاراتِ الْآتِيَّةِ إِلَى دَفْرِكَ، ثُمَّ ضَعْ إِشَارَةً (✓) أَمَّا الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةً (✗) أَمَّا الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ فِيمَا يَأْتِي :

() أ- الْعَمَلَةُ الَّتِي كَانَ يَسْتَخْدِمُهَا التُّجَارُ الْفِيَنِيَّقِيُّونَ هِيَ الْذَّهَبُ.

() ب- أَشْهَرُ الْأَلِهَةِ الَّتِي عَبَدَهَا الْفِيَنِيَّقِيُّونَ إِلَهُ الْقَمَرِ.

() ج- اسْتَخْدَمَ الْفِيَنِيَّقِيُّونَ الْكِتَابَةَ الْمِسْمَارِيَّةَ.

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ



١- عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْأَدُوْمِيِّينَ، الْحَرْبَ الْبُونِيَّةَ، أُوْغَارِيْتَ، الْكَنْعَانِيَّينَ، الْفِينِيْقِيِّينَ.

٢- بَيِّنْ مَظَاهِرَ الْحَضَارَةِ عِنْدَ الْأَدُوْمِيِّينَ.

٣- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْآتَى:

أَهَمُ الْمُدُنِ	الدِّيَانَةُ	عَمَلُ السُّكَانِ	الْمَوْقِعُ	اسْمُ الْحَضَارَةِ
				الْكَنْعَانِيَّةُ
				الْفِينِيْقِيَّةُ
				قُرْطَاجُ
				الْأَدُوْمِيَّةُ

٤- صَوْبِ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةِ:

- أ- القَائِدُ الْقُرْطَاجِيُّ الْعَسْكَرِيُّ هُوَ كَنْعَانٌ .()
- ب- أَوَّلُ مَدِينَةٍ اخْتَرَعَتِ الْأَبْجَدِيَّةُ هِيَ صَيْداً .()
- ج- كَانَتْ أَرْضُ كَنْعَانَ تُسَمَّى الْأَرْضُ الَّتِي تَقِيسُ زَيْتاً .()
- د- قَامَتْ حَضَارَةُ الْأَدُوْمِيِّينَ شَمَالَ الْأَرْدُنَ .()

التَّقْوِيمُ الذَّاتِيُّ

■ قِيمَ تَعْلَمَكَ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْوْحَدَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ خَلَالِ الْجَدْوَلِ الَّتِي بَوَضَعَ إِشَارَةً

(٧) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعْلَمَكَ:

الرَّقمُ	الْمِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أُعِينُ عَلَى خَرِيطَةِ الْأَرْدُنِ مَوْقَعَ حَضَارَةِ الْأَدُومِيِّينَ.		
٢	أُعِينُ حَضَارَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالْفِينِيَّقِيِّينَ، وَقُرْطَاجَ، عَلَى خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ وَالْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ.		
٣	أُحدِّدُ مَظَاهِرَ الْحَضَارَاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.		
٤	أُسَمِّي الْعَوَاصِمِ لِكُلِّ مِنْ دُولَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَالْفِينِيَّقِيِّينَ، وَالْقُرْطَاجِيِّينَ، وَالْأَدُومِيِّينَ.		
٥	أُفَسِّرُ سَبَبَ ازْدِهَارِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ لَدَى الْفِينِيَّقِيِّينَ.		
٦	أَعْرِفُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ الْأَدُومِيِّينَ بِهَذَا الْاسْمِ.		

الوْحَدَةُ التَّالِثَةُ

كُضَارُاتٌ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ



oawazel
Learn 21



- ما أهمية السدود؟
- اذكر أسماء السدود التي تعرفها في الأردن.

النَّتَاجَاتُ الْعَامِمَةُ لِلْوِحْدَةِ

يُتوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشَطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، أَنْ:



LEARN 2 BE

- يَسْتَوْعِبُ الْمَفَاهِيمِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفُ عَلَى الدُّولَةِ الْمُحِيطَةِ بِشَبِيهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- يَتَعَرَّفُ نَشَأَةَ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
- يَسْتَخلِصُ مَظَاہِرَ الْحَضَارَاتِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
- يَسْتَتَّنِجُ أَبْرَزَ الْإِنْجَازَاتِ الْحَضَارِيَّةِ لِمَمَالِكِ الْيَمَنِ.
- يُبَيِّنُ مَظَاہِرَ الْحَضَارَةِ لِدُولَةِ مَعِينَ، وَقِتْبَانَ، وَسَبَأً، وَحِمَيرَ.
- يَكْسِبُ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يُحدِّدُ مَوْقِعَ شِبِيهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَحُدُودَهَا.
- يُعَيِّنُ عَلَى خَرِيطةِ شِبِيهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الدُّولَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا قُبَيلَ الْإِسْلَامِ.
- يُشَيِّرُ عَلَى خَرِيطةِ الْيَمَنِ إِلَى مَوَاقِعِ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
- يَتَمَثَّلُ الْقِيمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أَوْلًا: الْمَوْقِعُ

تَقَعُ شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ فِي الْجَنُوبِ الْعَرَبِيِّ مِنْ قَارَّةِ آسِيَا وَسَطِ قَارَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيمِ (آسِيَا، أُورُوْبَا، أَفْرِيْقِيَا) عَلَى سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَالْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ وَبَحْرِ الْعَرَبِ، وَتَشْمَلُ شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِدَّةً أَقَالِيمٍ أَهَمُّهَا الْحِجَازُ وَالْيَمَنُ.

- فِي أَيِّ قَارَّةٍ تَقَعُ شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
تَأْمَلِ الْخَرِيطَةَ الْآتِيَّةَ (١-٣)، وَأَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْمُجاوِرَيْنِ لَهَا:



الشَّكْلُ (١-٣): خَرِيطَةُ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

- بَيْنَ عَلَى الْخَرِيطَةِ حُدُودِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟
- سَمِّ الدُّولَ الْحَالِيَّةِ الَّتِي تَشْمَلُهَا شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

بِالرُّجُوعِ إِلَى كِتَابِ التَّكْوِينِ التَّارِيْخِيِّ لِلْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لِعَبْدِ الرَّزِيزِ الدُّورِيِّ أَوْ أَحَدِ الْكُتُبِ الْمُتَاحَةِ إِلَيْكَ اكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنِ الْقَبَائِيلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي شِبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ: الْمَوْقَعُ، وَالْمَوْطَنُ، وَالْأُصُولُ، ثُمَّ اغْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.



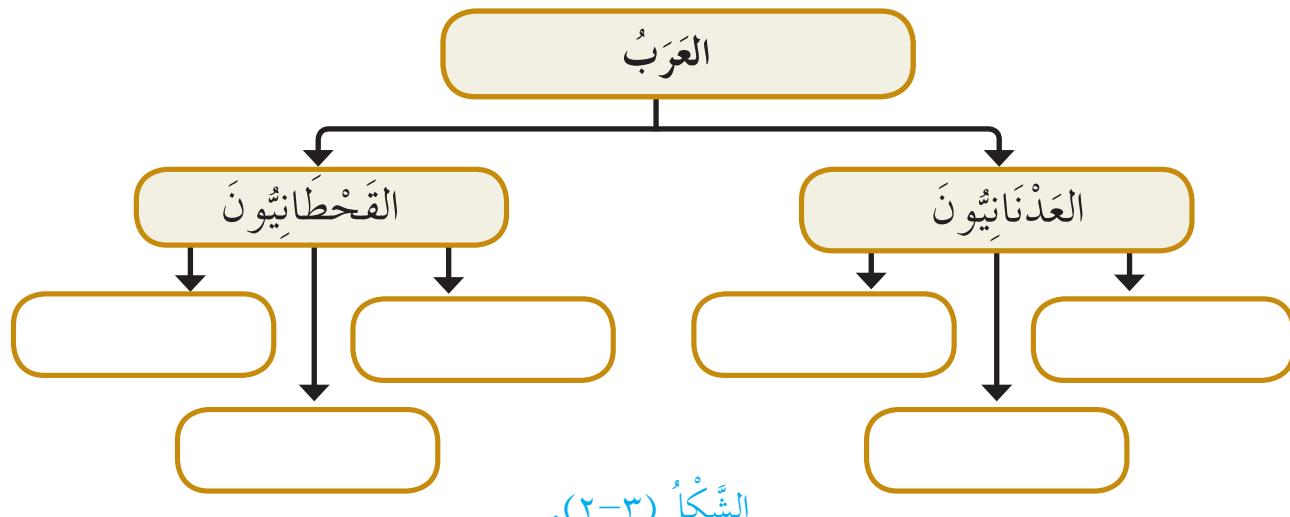
ثَانِيَاً: أَصْلُ الْعَرَبِ

الْعَرَبُ مِنَ الشُّعُوبِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي نَشَأتْ فِي الْبِلَادِ الَّتِي عُرِفَتْ بِاسْمِهِمْ (بِلَادُ الْعَرَبِ). وَيُقَالُ إِنَّهُمْ سُمُوا بِهَذَا الِاسْمِ لِفَصَاحَةِ لِسَانِهِمْ وَبَيَانِ لُغَتِهِمْ، وَكَانَ مُعْظَمُهُمْ بَدُوًا يَنْتَقِلُونَ مَعَ مَوَاشِيهِمْ مِنَ الْجِمَالِ وَالْأَغْنَامِ وَيُقْسَمُ الْعَرَبُ إِلَى فَرْعَيْنِ رَئِيْسَيْنِ هُمَا:

عَرَبُ الشَّمَالِ وَيُنْسَبُونَ إِلَى جَدِّهِمْ عَدْنَانَ، وَلِذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِمُ الْعَدْنَانِيُّونَ وَمِنْهُمْ قَبَائِيلُ قُرَيْشٍ، وَبَكْرٍ، وَرَبِيعَةَ، وَتَمِيمٍ.

ثُمَّ عَرَبُ الْجَنُوبِ وَيُنْسَبُونَ إِلَى جَدِّهِمْ قَحْطَانَ، وَلِذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيْهِمُ الْقَحْطَانِيُّونَ، وَمِنْهُمْ قَبَائِيلُ الْأَزْدِ، وَالْغَسَاسِيَّةِ، وَالْأَوْسِ، وَالْخَزْرَاجِ، وَكِنْدَةَ.

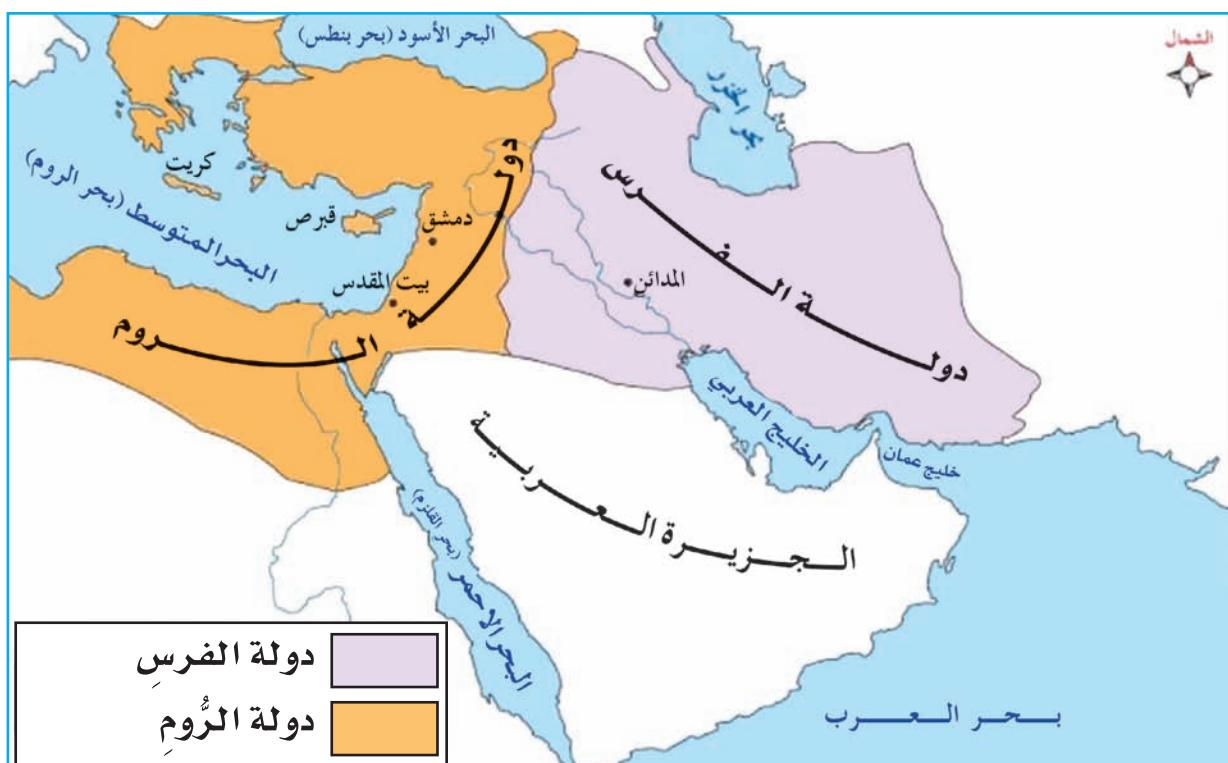
بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ اكْتُبْ أَسْمَاءَ بَعْضِ الْقَبَائِيلِ الْعَرَبِيَّةِ وَفَقَ الشَّكْلِ الْآتِيِّ:



ثالثاً: الدُّولُ الْمُحِيطَةُ بِشَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ اِسْلَامٍ

أَحَاطَتْ بِشَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ دُولٌ كُبَرَى مِثْلُ دُولَةِ الْفُرْسِ وَدُولَةِ الرُّومِ، وَكَانَتْ دُولَةُ الْفُرْسِ تُسَيِّطُ عَلَى مَنْطَقَةِ الْعَرَاقِ حَالِيًّا، وَكَانَتْ فِي صِرَاعٍ مَعَ الدُّولَةِ الْرُّومِيَّةِ لِلسَّيِّطَرَةِ عَلَى شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ يَحْكُمُ دُولَةُ الْفُرْسِ مَلِكٌ يُلَقَّبُ بِ(كِسْرَى) الْفُرْسِ، وَقَدِ اِنْتَشَرَتْ بَيْنَ الْفُرْسِ الْدِيَانَةُ الْمَجْوُسِيَّةُ (عِبَادَةُ النَّارِ)، وَأَمَّا دُولَةُ الرُّومِ (بِيَرْ نَطْلَةِ) فَكَانَتْ دِيَانَتُهَا الْمَسِيحِيَّةُ، حَيْثُ سَيِّطَرَتْ عَلَى آسِيَا الصُّغْرَى وَبِلَادِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَشَمَالِ أَفْرِيَقِيَا، وَانْقَسَمَتْ إِلَى قِسْمَيْنِ: شَرْقِيَّةٌ عَاصِمَتُهَا الْقُسْطَنْطِنْيَّةُ، وَغَربِيَّةٌ عَاصِمَتُهَا رُومًا وَكَانَ مَلِكُهَا يُلَقَّبُ (بِالْقِيَصِّرِ).

تَأَمَّلِ الْخَرِيَّةَ الْآتِيَّةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهَا:



الشَّكْلُ (٣-٣): خَرِيَّةُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

- مَا هِيَ مَنَاطِقُ نُفُوذِ دُولَةِ الْفُرْسِ؟

- مَا هِيَ مَنَاطِقُ نُفُوذِ دُولَةِ الرُّومِ؟



١- عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْمُجُوسِيَّةُ، بِيَنْطَهَةٍ.

٢- أَعْطِ سَبَبًا لِصِرَاعِ دَوْلَةِ الْفُرْسِ مَعَ دَوْلَةِ الرُّومِ.

٣- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي:

أ- تَقْعُدُ شِبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مِنْ قَارَةٍ

ب- الدُّولُ الْمُحِيطُ بِشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ وَ

ج- يُلَقِّبُ مَلِكُ الْفُرْسِ بِ..... وَ يُلَقِّبُ مَلِكُ الرُّومِ بِ

الدَّرْسُ الثَّانِي

حَضَارَاتُ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةُ

تَقْعُدُ بِلَادُ الْيَمَنِ فِي جَنُوبِ غَرْبِ شَبِيهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ تَضَافَرَتْ عِدَّةُ عَوَامِلْ سَاعَدَتْ عَلَى قِيامِ حَضَارَةٍ مُتَطَوْرَةٍ فِيهَا امْتَدَّتْ إِلَى مُعْظَمِ أَجْزَاءِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَهَمُّهَا:

- ١ - الْمَوْقِعُ الْجُغرَافِيُّ الْمُتَمَيِّزُ الَّذِي يُشَرِّفُ عَلَى مَضِيقِ بَابِ الْمَنْدِبِ وَبَحْرِ الْعَرَبِ وَخَلْيَجِ عَدْنٍ؛ مِمَّا جَعَلَهَا الْبَوَابَةَ الْجَنُوبِيَّةَ لِلْحَضَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
- ٢ - قِيَامُ نَشَاطٍ تِجَارِيٍّ بَرِّيًّا وَبَحْرِيًّا امْتَدَّ مِنَ الْيَمَنِ جَنُوبًا إِلَى فِلَسْطِينَ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ شَمَالًا.
- ٣ - خُصُوبَةُ التُّرْبَةِ وَالْأَمْطَارُ الْمَوْسِمِيَّةُ مِمَّا سَاعَدَ عَلَى ازْدِهَارِ الزَّرَاعَةِ.



لِمَاذَا ازْدَهَرَتِ الْحَضَارَةُ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ مُبَكِّرًا؟

هَلْ تَعْلَمُ

جَاءَتْ تَسْمِيَةُ الْيَمَنِ مِنَ الْيَمِنِ وَالْبَرَكَةِ، وَقَدْ أَطْلَقَ الْيُونَانُ وَالرُّومَانُ قَدِيمًا عَلَى الْيَمَنِ بِلَادَ الْعَرَبِ السَّعِيَّدَةِ، وَسَمَّاهُ الْعَرَبُ الْيَمَنَ الْأَخْضَرَ أَوْ بِلَادَ الْعَرَبِ الْعِطْرِيَّةَ؛ نَظَرًا لِمَا عَرَفَتُهُ هَذِهِ الْحَضَارَةُ مِنْ ازْدِهَارٍ فِي النَّوَاحِي التِّجَارِيَّةِ وَتَنْوُعِ الْمُنْتَجَاتِ الْزَّرَاعِيَّةِ.

– لِمَاذَا سُمِّيَ الْيَمَنُ بِالْيَمَنِ الْأَخْضَرِ؟

الشَّكْلُ الَّتِي يُمَثِّلُ حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ:



الشَّكْلُ (٤-٣): حَضَارَاتُ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةُ.

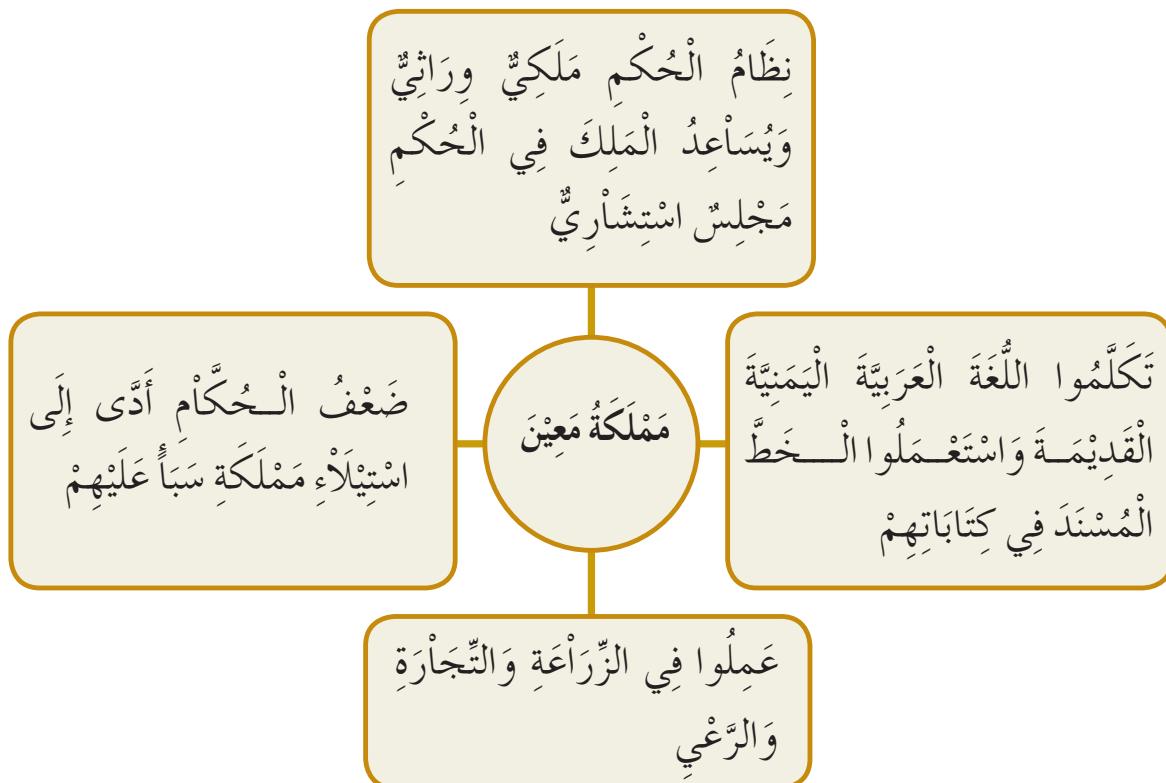
ولِلتَّعْرِفِ إِلَى مَوْقِعِ الْيَمَنِ وَأَهْمَيَّتِهِ فِي التَّارِيخِ، تَأْمَلِ الْخَرِيطَةَ الْآتِيَّةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا:



الشَّكْلُ (٣-٥): خَرِيطَةُ الْيَمَنِ.

- اذْكُرْ أَسْمَاءَ الْبِحَارِ الَّتِي تُحِيطُ بِمَنْطِقَةِ الْيَمَنِ.
- وَضُّعْ أَهْمَيَّةَ مَوْقِعِ الْيَمَنِ.
- حَدِّدْ مَوْقِعَ مَمَالِكِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ عَلَى الْخَرِيطَةِ.

قَامَتْ مَمَالِكُ فِي الْيَمَنِ فِي الْأَلْفِ الثَّانِي قَبْلَ الْمِيلَادِ وَمِنْهَا مَمْلَكَةُ مَعِينٍ، وَالَّتِي تَقَعُ فِي مَنْطِقَةِ الْجُوْفِ مَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ، حَيْثُ سَيِطَرَتْ عَلَى الطَّرِيقِ التِّجَارِيِّ الْبَرِّيِّ، وَأَقَامُوا مَحَطَّاتٍ تِجَارِيَّةً وَامْتَدَّ نُفُوذُهُمُ التِّجَارِيُّ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَمَالِ شِبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِلَادِ الشَّامِ وَالْعَرَاقِ وَمِصْرَ، وَبَعْضِ الْجُزُرِ الْيُونَانيَّةِ، وَاتَّخَذَتْ مِنْ قِرْنَاءَ عَاصِمَةً لَهَا. تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الْآتِيَّ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:



الشكل (٦-٣): مملكة معين.

– ما شكل نظام الحكم في مملكة معين؟



ماذا يقابل المجلس الاستشاري في الوقت الحالي؟

نشاط اجمع صوراً عن حضارات اليمن القديمة، ثم اعرضها على لوحة الحائط في مدرستك.



١- عَرِّفْ مَا يَلِي:

قِرْنَاؤ، تَمْنَع، بِلَادُ الْعَرَبِ السَّعِيدَةِ.



٢- أكْمِلِ الجَدْوَلَ الآتِيِّ بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

مَمْلَكَةُ مَعِينٍ	
	المُوقِع
	عَوَامِلُ الازْدِهَارِ
	عَوَامِلُ الْإِنْهِيَارِ
	اللُّغَةُ الْمُسْتَخْدَمةُ

٣- اذْكُرْ أَسْبَابَ كُلِّ مِمَّا يَلِي:

أ- ظُهُورِ حَضَارَةٍ فِي مَمَالِكِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ.

ب- سُقوطِ مَمْلَكَةٍ مَعِينٍ عَلَى يَدِ مَمْلَكَةٍ سَيَاً.

٤- عَدْدُ حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مَمْلَكَةُ سَبَاً وَمَمْلَكَةُ حِمِيرٍ

أَوَّلًا: مَمْلَكَةُ سَبَا
١- النَّسَاءُ

قَامَتْ مَمْلَكَةُ سَبَا جَنُوبَ غَرْبِ مَمْلَكَةِ مَعِينٍ وَاتَّسَعَتْ حُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ تَمَكَّنَتْ مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلَى مُعْظَمِ مَنَاطِقِ الْيَمَنِ حَتَّى امْتَدَّ نُفُوذُهَا إِلَى شَمَالِ الْحِجَازِ وَاتَّخَذَتْ مِنْ مَدِينَةِ صِرْوَاحِ عَاصِمَةً لَهَا ثُمَّ اتَّنْقَلَتِ الْعَاصِمَةُ إِلَى مَدِينَةِ مَأْرِبِ.

- مَا الْعَاصِمَةُ الْأُولَى لِمَمْلَكَةِ سَبَا؟

مَرَّتْ مَمْلَكَةُ سَبَا فِي دَوْرَيْنِ هَامَيْنِ هُمَا:

- أ - الْمَكَارِبُ تَلَقَّبَ فِيهَا الْحُكَّامُ بِلَقْبِ مُكَرِّبٍ أَيْ زَعِيمُ الْحِلْفِ الْقَبِيلِيِّ.
- ب - الْمُلُوكُ كَانَ الْحَاكِمُ يُلَقَّبُ بِمَلِكِ سَبَا، وَلَهُ مَجْلِسٌ يُساعِدُهُ فِي الْحُكْمِ، وَيُقَدِّمُ لَهُ الْمَشْوَرَةَ؛ مِمَّا يُشَيِّرُ إِلَى نِظامٍ حُكْمِ الشُّورَى وَيُعْتَقِدُ أَنَّ الْمَلِكَةَ بِلْقِيسَ الَّتِي آمَنَتْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ كَانَتْ مَلِكَةً لِسَبَاً وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى ازْدِهَارِ مَمْلَكَةِ سَبَا مِنْ نَاحِيَةِ سِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ، قَالَ تَعَالَى:

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَا فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةً جَتَّانٍ عَنِ يَمِينٍ وَشِمالٍ كُلُّوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَآشْكُرُوا اللَّهَ بِلَدَهُ طَيِّبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ﴾
(سورة سَبَا، الآية ١٥)

- مَا دَلَالَةُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟
- مَاذَا يُقَابِلُ نِظامُ حُكْمِ الشُّورَى فِي الْعَصْرِ الْحَالِيِّ؟
- هَلْ يُمْكِنُ اعْتِبَارُ الشُّورَى شَكْلًا مِنْ أَشْكَالِ الْحُكْمِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ؟

ارجع إلى أحد الكتب التاريخية لتعرف إلى قصة سباً، واقرأها أمام زملائك.

٢- الحياة الاقتصادية

ازدهرت الحياة الاقتصادية في سباً، وقد مارس السبئيون الأنشطة الاقتصادية المختلفة ومنها:

أ - الزراعة: عرف السبئيون الزراعة بسبب خصوبة التربة وتوافر المياه؛ مما جعلهم من أغنى مناطق شبه الجزيرة العربية، وعملوا على تطوير الزراعة من خلال هندسة الرى وببناء العديد من السدود ومنها سد مأرب.

ب - التجارة: نشطت التجارة في سباً بسبب موقعها على الطريق التجاري وتوافر المنتجات حيث تاجرث بالبخور والعنبر واللبان، وتوسعت تجارتها لتشمل جزءاً كبيراً من سواحل اليمن.

هل تعلم

اللبن مادة صمغية تستخرج من شجر اللبن الذي ينبت في جنوب شبه الجزيرة العربية ويستخدم في أنواع الطيب بسبب رائحته الطيبة إلى جانب اعتقاد السائد بأنه لا غنى عنه لكتاب رضا الله.

عرف السبئيون هندسة الرى، وبرعوا في الهندسة المعمارية التي تمثلت في بناء المعابد ذات الحجارة المصقولة.

اقْرَأُ النَّصَّ الْآتَيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:



الشَّكْلُ (٧-٣): صُورَةُ سَدِّ مَأْرِبَ.

شَيْدَ السَّبَئِيُونَ سَدًّا مَأْرِبَ فِي مَضِيقِ
جَبَلِيِّ لِحَضْرِ الْمِيَاهِ وَنَقْلِهَا بِالْقَنَوَاتِ لِرِيِّ
الْأَرَاضِيِّ الْزَّرَاعِيَّةِ عَنْ يَمِينِ السَّدْدِ وَشِمَالِهِ
وَزَوَّدُوهُ بِالْتُّقُوبِ وَالْقَنَوَاتِ لِلتَّحْكُمِ
بِالْمِيَاهِ.

وَتَمَّ بِنَاءُ حِجَارَةِ السَّدِّ مِنْ صُخُورِ الْجِبَالِ
لِيُثْبِتَ أَمَامَ الرَّلَازِيلِ وَالسُّيُولِ الْعَنِيفَةِ، إِلَّا
أَنَّهُ تَعَرَّضَ لِلتَّصَدُّعِ وَالانْهِيَارِ بِسَبَبِ الْعَصْفِ السِّيَاسِيِّ وَالْاِقْتَصَادِيِّ، وَعَدَمِ الْاِهْتِمَامِ
بِهِ أَوْ تَرْمِيمِهِ. الْأَمْرُ الَّذِي أَدَى إِلَى هِجْرَةِ عَدَدٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْيَمِنِيَّةِ إِلَى شَمَالِ شِبَهِ
الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعِرَاقِ وَبِلَادِ الشَّامِ.

أَسْمَهُانُ الْجَرُو، مُؤْجِزُ التَّارِيخِ السِّيَاسِيِّ الْقَدِيمِ.

- عَلَامَ يَدْلُلُ اهْتِمَامُ السَّبَئِيِّينَ بِبَنَاءِ السَّدُودِ؟
- هَلْ يُوجَدُ سُدُودٌ فِي الْأُرْدُنْ؟ اذْكُرْهَا.

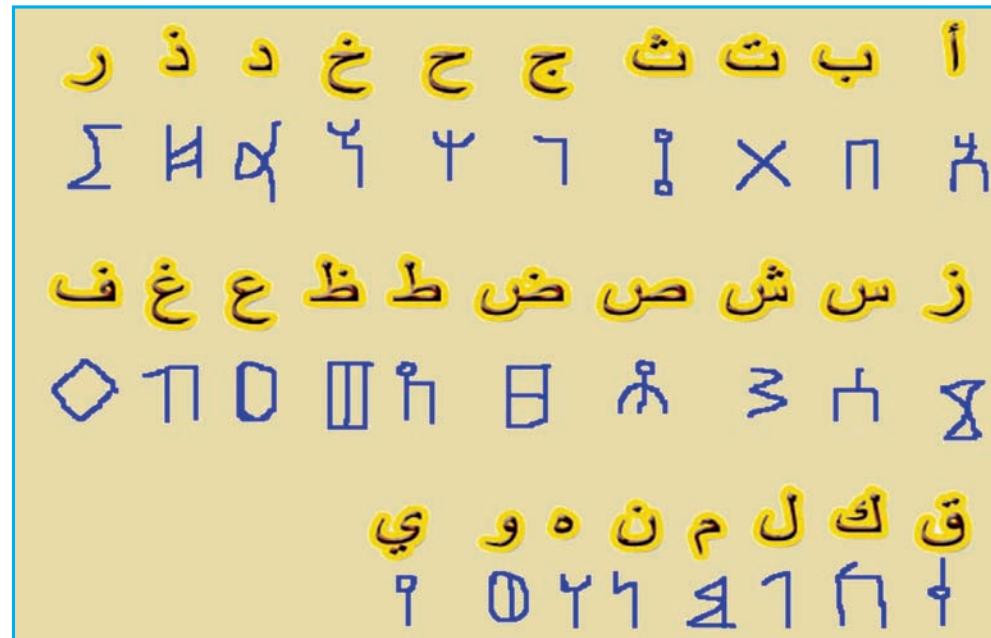
نَاقِشْ

يُعَدُّ سَدُّ مَأْرِبَ مُعْجِزًا هَنْدَسِيًّا تَدْلُلُ عَلَى عَبْرَرِيَّةِ الْإِنْسَانِ الْيَمِنِيِّ وَحِكْمَتِهِ فِي إِدَارَةِ
مِيَاهِ الْأَمْطَارِ.

نَشَاطٌ

اعْقِدْ حِوَارًا جَمَاعِيًّا تُبَيِّنُ فِيهِ كَيْفِيَّةَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى السَّدُودِ وَأَماكنِ تَجْمُعِ الْمِيَاهِ.

كان السَّبَئِيُّونَ يَتَحَدَّثُونَ الْلُّغَةَ السَّبَئِيَّةَ وَهِيَ فَرْزُعٌ أَوْ لَهْجَةٌ مِنَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَقَدْ اسْتُخْدِمَ الْخَطُّ الْمُسْنَدُ فِي الْكِتَابَةِ لِجَمِيعِ دُولِ عَرَبِ جَنُوبِ شِبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ. تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الْآتَى (٨-٣)، الَّذِي يُمَثِّلُ حُرُوفَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَا يُقَابِلُهَا بِالْخَطِّ الْمُسْنَدِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:



الشَّكْلُ (٨-٣): حُرُوفُ خَطِّ الْمُسْنَدِ.

- ما الْلُّغَةُ الَّتِي تَكَلَّمُهَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟
- عَلَامَ يَدْلُّ وُجُودُ الْخَطِّ الْمُسْنَدِ فِي مَمَالِكِ الْيَمَنِ؟



اَكْتُبْ اَسْمَكَ بِخَطِّ الْمُسْنَدِ.....

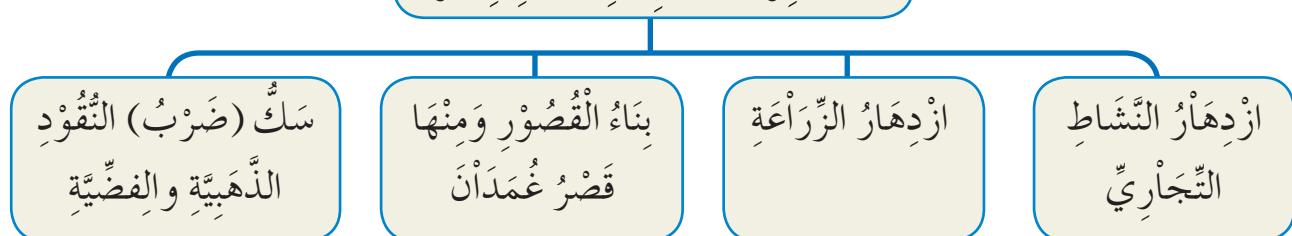
ثانيًا: مملكة حمير (التتابعة)

١- النشأة

قامت مملكة حمير في اليمن وكانت عاصمتها الأولى ظفار، وقد حدث صراع ما بين مملكة سبأ من جهة وملكة حمير من جهة أخرى، وانتهى الصراع بسيطرة دولة حمير على المناطق التابعة لسبأ.

اعتمد اقتصاد الحميريين على الزراعة والتي تطورت بسبب توافر مياه الآبار والسدود والأحواض، وقد ساعدهم موقعهم الساحلي على القيام بدور تجاري هام، ومن منتجاتهم البخور واللبان والصمغ والتي تشكل مواد أساسية للتجارة. وللتعرف إلى المظاهر الحضارية لمملكة حمير، تأمل الشكل الآتي، ثم أجب عما يليه:

المظاهر الحضارية لمملكة حمير



الشكل (٩-٣): المظاهر الحضارية لمملكة حمير.

- علام يدل قيام مملكة حمير بـ سك النقود؟

- انهيار مملكة حمير

استطاعت مملكة حمير توحيد مناطق اليمن في دولة واحدة يلقب ملوكها بالتتابعة

وقد مررت المملكة بعدة تحديات أبرزها:

أ - الحملة الرومانية على الجزيرة العربية بقيادة (إيليوس جالوس) وألي مصر من قبل الرومان ومحاولتهم الاستيلاء على الطريق التجاري البري، غير أن هذه الحملة فشلت بسبب طبيعة تضاريس اليمن.

بـ - دُخُولُ زُعمَاءِ الْقَبَائِلِ فِي صِرَاطَاتٍ ضِدَّ بَعْضِهِمْ.

جـ - الصِّرَاطُ بَيْنَ الدِّيَانَاتِ وَمِنْهَا:

١. الدِّيَانَةُ الْوَثِينِيَّةُ وَهِيَ عِبَادَةُ الْأَوْثَانِ وَالنُّجُومِ وَالْكَوَافِرِ وَالشَّمْسِ.

٢. الدِّيَانَةُ الْيَهُودِيَّةُ وَقَدْ تَأَثَّرَ بِهَا الْحَمِيرِيُّونَ.

٣. الدِّيَانَةُ الْمَسِيحِيَّةُ وَقَدْ انتَشَرَتْ تَدْرِيجِيًّا فِي الْيَمَنِ.

دـ - غَزوُ الْأَحْبَابِ.

قَالَ تَعَالَى : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ٤ ﴾ ﴿ النَّارِدَاتِ الْوَقُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ ﴾

وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧ ﴾ (سورة البروج، الآية (٤-٧))

- مَا دَلَالَاتُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

اقْرَأُ النَّصَّ الْأَتَيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلَيْهِ :

كانَ الْمَلِكُ ذُو نُوَاسٍ عَلَى الْدِيَانَةِ الْيَهُودِيَّةِ، فَطَلَبَ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ تَرْكَ الدِّيَانَةِ الْنَّصَارَانِيَّةِ، وَلَمَّا رَفَضُوا أَحْرَقُهُمْ فِي أَخْدُودٍ حَفَرَهُ لَهُمْ؛ فَأَثَارَ اضْطِهَادِ ذِي نُوَاسٍ لِلنَّصَارَى غَضَبَ بِيَزْنَطَةَ، فَأَوْعَزَتْ إِلَى حَلِيقَتِهَا الْحَبَشَةَ بِالْهُجُومِ عَلَى الْيَمَنِ، فَانْهَتْ حُكْمَ ذِي نُوَاسِ، ثُمَّ حُكْمَ الْيَمَنَ أَبْرَهَةُ الْأَشْرَمُ الْحَبَشِيُّ الَّذِي غَزَّ أَمَّكَةَ وَحَاوَلَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِحَادِثَةِ الْفِيلِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. وَأَهْلُ الْيَمَنِ سَاءَهُمْ احتِلالُ الْأَحْبَابِ لَهُمْ، فَاسْتَنَجَدَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزْنَ بِالْفُرْسِ؛ فَأَمَدُوهُ بِجَيْشٍ لِطَردِ الْأَحْبَابِ إِلَّا أَنَّ الْفُرْسَ حَلُّوا مَحِلَّ الْأَحْبَابِ، وَظَلَّتْ تَحْتَ حُكْمِ الْفُرْسِ إِلَى أَنْ جَاءَ الإِسْلَامُ.

وَهَبَةُ الزَّحِيلِيُّ، الْقِصَّةُ الْقُرْآنِيَّةُ هِدَايَةٌ وَبَيَانٌ

- مَنْ هُمْ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ؟

- مَا رَأَيْكَ بِمَوْقِفِ ذِي نُوَاسٍ مِنْ نَصَارَى نَجْرَانَ؟

- هَلْ تُؤَيِّدُ مَوْقِفَ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزْنَ فِي طَلَبِ الْعَوْنَ مِنَ الْفُرْسِ؟ وَلِمَاذَا؟

نشاط

اِرْجِعْ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَاسْتَخْرِجِ السُّورَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي تَسْحَدَّثُ عَنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ، ثُمَّ اتْلُهَا أَمَامَ زُمَلَائِكَ.



ثالثاً: عوامل ضعف الممالك اليمينية

ضعفَتِ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ، وَزَادَ التَّنافُسُ وَالصَّرَاعُ بَيْنَهَا؛ مِمَّا أَدَى لِظُهُورِ الْأَطْمَاعِ الْخَارِجِيَّةِ الَّتِي تَسْعَى لِلسَّيِّطَرَةِ عَلَى الْطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ، وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْعَوَامِلِ مَا يَلِي:

- ١- تَعْرُفُ الرُّومَانِ إِلَى الْطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ وَأَسْرَارِ الْمِلاَحةِ فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ وَالْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ مِمَّا أَدَى إِلَى تَرَاجُعِ التِّجَارَةِ.
- ٢- طَمَعُ الْقَبَائِلِ الْبَدَوِيَّةِ فِي السَّيِّطَرَةِ عَلَى مَوَارِدِ الْيَمَنِ.

نشاط

بالتَّنَسِيقِ مَعَ مُعَلِّمِكَ، نَظِمْ زِيَارَةً إِلَى أَحَدِ السُّدُودِ فِي الْأُرْدُنَ، ثُمَّ قِسِّمْ زِيَارَتَكَ وَفَقَرَّ الجُدُولِ الآتِيِّ.

الرَّقمُ	الْمُعيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أُحَافِظُ عَلَى مَنْطِقَةِ السَّدِّ نَظِيفَةً بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الرِّحْلَةِ.		
٢	أُمَارِسُ السَّبَاحَةَ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصةِ لِلْأَطْفَالِ.		
٣	أَبْتَعِدُ عَنِ اللَّعْبِ قُرْبَ مَنْطِقَةِ السَّدِّ.		
٤	أَتَقَيَّدُ بِالْتَّحْذِيرَاتِ وَاللَّافِتَاتِ الْمَوْجُودَةِ عِنْدَ السَّدِّ.		
٥	أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ مِيَاهِ السَّدِّ بَعْدَ رَمِيِّ النُّفَائِيَّاتِ فِيهَا.		



١- عَرَفْ مَا يَلِي:

الخط المُسند، اللبان، أصحاب الأخدود.

٢- بَيْنِ الْمَرَاحِلِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا مَمْلَكَةُ سَبَأً.

٣- صُوبِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ - قَامَتْ مَمْلَكَةُ سَبَأً فِي مَنْطَقَةِ رِيدَانَ.

ب - شَيَّدَ السَّبَئِيُّونَ سَدًّا مَأْرِبَ مِنَ الْحِجَارَةِ؛ لِيَصْمِدَ أَمَامَ سُيُولِ الْأَمْطَارِ الْمَوْسِمِيَّةِ.

ج - انتَهَى الصَّرَاعُ الَّذِي حَدَثَ بَيْنَ مَمْلَكَةِ سَبَأً وَمَمْلَكَةِ حِمْيَرِ بِسَيِطَرَةِ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ عَلَى الْأَرْضِيِّ التَّابِعِ لِمَمْلَكَةِ حِمْيَرِ.

د - استنجد سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنَ بالروماني لطرد الأحباش.

٤- بَيْنِ أَسْبَابِ ازْدِهَارِ النِّظَامِ الْإِقْتِصَادِيِّ فِي مَمْلَكَةِ حِمْيَرِ.

٥- مَا أَسْبَابُ انْهِيَارِ سَدِّ مَأْرِبِ؟

٦- قَارِنْ بَيْنَ مَمْلَكَةِ سَبَأً وَمَمْلَكَةِ حِمْيَرِ مِنْ حِيثُ أَوْ جُهُ الشَّبَهِ وَالْخِتَالِفِ.

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ



١- عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْمُكَرِّبُ، سَدُّ مَأْرِبَ، صِرْوَاحَ.

٢- أَعْطِ أَسْبَابَ مَا يَلِي:

أ- قِيَامٌ حَضَارَةٌ مُتَطَوْرَةٌ فِي الْيَمَنِ.

ب- اَنْهِيَارٍ سَدٌّ مَأْرِبَ.

ج- اَزْدِهَارٌ التِّجَارَةِ فِي مَمْلَكَةٍ سَبَّاً.

د- تَسْمِيَةُ الْيَمَنِ بِهَذَا الِاسْمِ.

٣- مَا اسْمُ الْمَلِكَةِ الَّتِي حَكَمَتْ مَمْلَكَةً سَبَّاً؟

٤- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْآتَيِ بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ	الْمَوْقَعُ	الْعَاصِمَةُ	الْمَمَالِكُ الْيَمَنِيَّةُ الْقَدِيمَةُ
			مَعْنِينُ
			سَبَّاً
			حِمِيرٌ

التَّقْوِيمُ الدَّاَتِيُّ

■ قَيِّمْ تَعْلَمَكَ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْوُحْدَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ خَلَالِ الْجَدْوَلِ الَّتِي بَوَضَعَ إِشَارَةً

(٧) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعْلَمَكَ:

الرَّقمُ	الْمِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أُعِينُ عَلَى خَرِيطةٍ شِبِهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَوْقَعَ الْيَمَنِ.		
٢	أُعَدُّ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ حَضَارَةِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ.		
٣	أُسَمِّي حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ.		
٤	أُبَيِّنُ أَسْبَابَ ضَعْفِ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ.		

الْوِحدَةُ الرَّابِعَةُ

حَضَارَةُ مُدِنِ الْحِجَازِ قُبَيلُ الْإِسْلَامِ



• مَا الفَرْقُ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَشَبِيهِ الْجَزِيرَةِ؟

• أَشِرْ عَلَى الْخَرِيطةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي انْطَلَقَتْ مِنْهُ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ.

النَّتَاجَاتُ الْعَامَّةُ لِلْوِحْدَةِ

يُتوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الْوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْاَنْشَطَةِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، أَنْ:

- يَسْتَوْعِبُ الْمَقْصُودَ بِالْمَفَاهِيمِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفُ مُدْنَ الْحِجَازِ فِي شِبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- يَتَعَرَّفُ شَكْلَ الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ وَالْاِجْتِمَاعِيَّةِ فِي كُلِّ مِنْ مَكَّةَ، وَيَثْرِبَ، وَالْطَّائِفِ قُبْيَلَ الْإِسْلَامِ.
- يُوضَحُ مَرَاحِلُ الدِّعَوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ دَاخِلَّ مَكَّةَ وَخَارِجَهَا.
- يَبْيَانُ بِنُودِ صَحِيفَةِ الْمَقَاطِعَةِ وَأَثْرُهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
- يَقْرَأُ النُّصُوصَ التَّارِيْخِيَّةَ وَيَسْتَتِّجُ الْحَقَائِقَ.
- يُحَلِّلُ الْأَشْكَالَ وَالصُّورَ وَالْخَرَائِطَ وَيَسْتَخْلِصُ الْأَفْكَارَ.
- يَسْتَتِّجُ أَهَمِيَّةَ حَادِثَةِ الْهِجْرَةِ النَّبُوَيَّةِ كَحَدَثٍ فَاصِلٍ لِبِدَائِيَّةِ التَّارِيْخِ الْهِجْرِيِّ وَتَأْسِيسِ الْمُجَمَّعِ الْإِسْلَامِيِّ.
- يَسْتَخْلِصُ أَهَمَّ أَعْمَالِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَنظِيمِ الْمُجَمَّعِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- يُقَدِّرُ دَوْرَ الْأَمْنِ فِي ازْدِهَارِ الْحَيَاةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ لِلِّدُولِ.
- يُقَدِّرُ قِيمَةَ الْعَمَلِ فِي تَطْوِيرِ حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- يَشْمَنُ دُورَ الصَّاحِبَاتِ فِي حَمْلِ لَوَاءِ الدِّعَوَةِ وَالدِّفَاعِ عَنْهَا.
- يَقْتَدِي بِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.
- يَتَمَثَّلُ الْقِيمَ وَالْاِتْجَاهَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

حَضَارَةُ مُدُنِ الْحِجَازِ

ظَهَرَتْ مُدُنٌ عِدَّةٌ فِي الْحِجَازِ تُشَبِّهُ الدُّولَ، وَتُمَثِّلُ كُلَّ مَدِينَةٍ وَحْدَةً سِيَاسِيَّةً مُسْتَقْلَةً لَهَا نِظَامُها السِّيَاسِيُّ وَالْجُمْعَامِيُّ وَالْإِقْتِصَادِيُّ، أَمَّا بَقِيَّةُ سُكَانِ الْحِجَازِ فَكَانُوا يَعِيشُونَ حَيَاةَ الْبَدَاوِيَّةِ.

وَتَعْدُّ مَكَّةُ، وَيَثْرَبُ، وَالطَّائِفُ أَهْمَمُ مُدُنِ الْحِجَازِ الَّتِي ظَهَرَتْ بِهَا الْمَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

مُدُنُ الْحِجَازِ

الطَّائِفُ

يَثْرَبُ (الْمَدِينَةُ الْمُنَورَةُ)

مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ

الشَّكْلُ (١-٤): مُدُنُ الْحِجَازِ.



- مَا طَبِيعَةُ الْحَيَاةِ الَّتِي عَاشَهَا سُكَانُ الْحِجَازِ؟

تَأْمَلِ الْخَرِيطَةَ الْمُجاوِرَةَ (٢-٤)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ:

- أَشِرْ إِلَى مُدُنِ الْحِجَازِ عَلَى الْخَرِيطَةِ.
- فِي أَيِّ جِهَةٍ مِنْ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَقَعُ هَذِهِ الْمُدُنُ؟

الشَّكْلُ (٤-٢): خَرِيطَةُ شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

• الإِيَّالُفُ

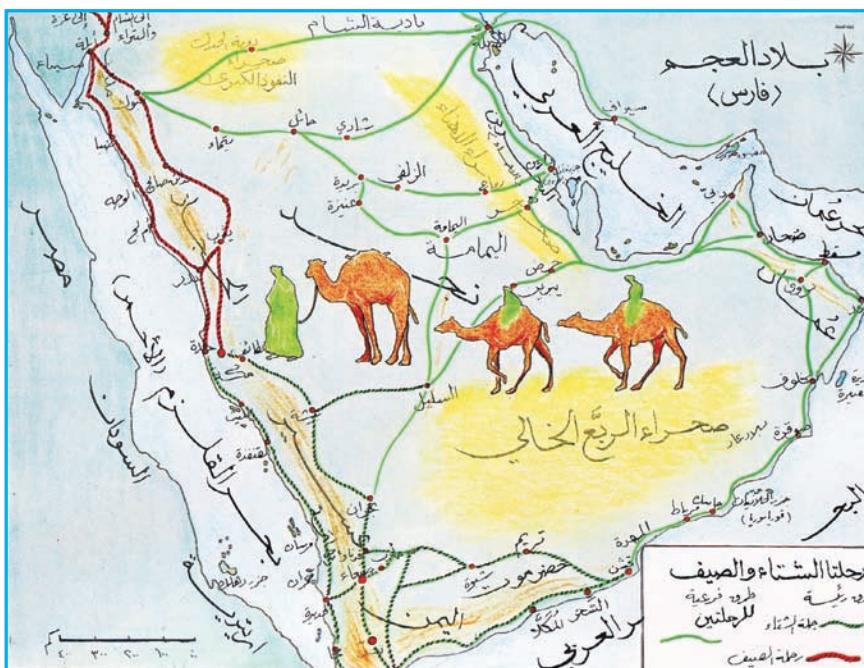
هِيَ اِتِّفَاقِيَّاتُ تِجَارِيَّةٌ عَقَدَتْهَا قُرْيَشُ مَعَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُقِيمَةِ عَلَى طُرُقِ تِجَارَتِهَا، لِتَأْمِينِ سَلَامَةِ الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ وَهُنَاكَ أَرْبَعَةُ إِيَّالَافَاتُ مَعَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَالْحَبْشَةِ.

اسْتَنَدَتْ أَهْمَيَّةُ مَكَةَ الْمُكَرَّمَةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ عَلَى عَامِلَيْنِ اثْنَيْنِ: الْعَامِلِ الدِّينِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِوُجُودِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ الَّتِي بَنَاهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ وَوَلْدُهُ إِسْمَاعِيلُ –عَلَيْهِمَا السَّلَامُ– وَالَّتِي أَصْبَحَتْ مَحَاجَةً لِلنَّعَربِ فِي جَمِيعِ أَنَّحَاءِ شَبَّهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعَامِلِ الثَّانِي الْمُتَمَثِّلِ بِالْمَوْقِعِ عَلَى طُرُقِ التِّجَارَةِ الَّتِي تَرْبِطُ الْيَمَنَ جَنُوبًا بِبِلَادِ الشَّامِ شَمَالًا، وَاسْتَفَادَ الْمَكَيُونُ مِنْ ذَلِكَ الْقِيَامِ بِدُورِ

الْوَسِيْطِ التِّجَارِيِّ بِأَنْ تُوفَّرَ الْأَمْنُ لِقَوَافِلِهِمُ التِّجَارِيَّةِ مِنْ خَلَالِ الْمُعَاهَدَاتِ التِّجَارِيَّةِ (الإِيَّالَافِ) مَعَ الْيَمَنِ جَنُوبًا وَبِلَادِ الشَّامِ شَمَالًا وَالْعِرَاقِ شَرْقًا وَالْحَبْشَةِ غَربًا.

نَشَاطُ

تَأَمَّلْ خَرِيْطةُ الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ الْآتِيَّةِ، وَأَجِبْ عَنِ السُّؤَالِيْنِ الْمُجَاوِرِيْنِ لَهَا:



الشكل (٤-٣): خَرِيْطةُ الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ.

- ما وسائل النقل التي استخدمها العرب قديماً في نقل البضائع؟
- أين اتجهت الرحلات التجارية لأهل مكة؟

لَوْ كُنْتَ أَحَدَ تُجَارِ الْعَرَبِ قَدِيمًا فَأَيُّ الطُّرُقِ سَتَسْلُكُ وَلِمَاذَا؟



نَاقِشْ

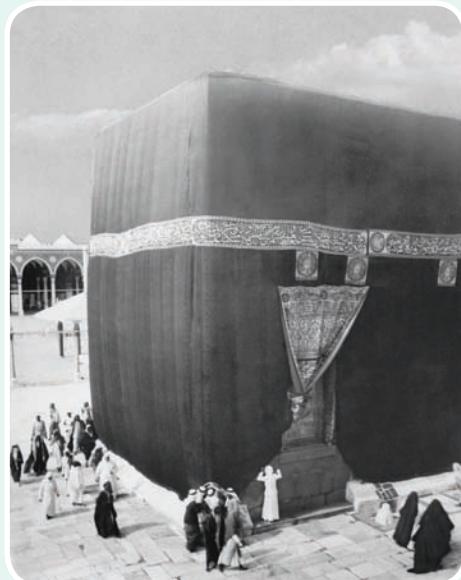


قَالَ الْجَاحِظُ: «بِالإِيلَافِ أَصْبَحَ الْمُسَافِرُ آمِنًا وَالْمُقِيمُ رَابِحًا».

اقرأ النصوص الآتية، وأجب عن الأسئلة التي تليها:

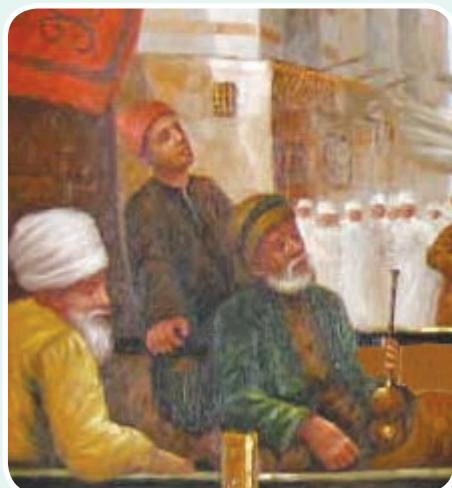
الْحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ

أَكَتَسَبَتْ مَكَّةُ أَهْمَى دِينِيَّةً بِسَبَبِ وُجُودِ الْكَعْبَةِ الَّتِي بَنَاهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ وَوَلَدُهُ إِسْمَاعِيلُ، وَتَقَدِّيسِ الْقَبَائِلِ الْكَعْبَةَ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَصْنَامٍ عَبَدَهَا الْعَرَبُ كَاللَّاتِ وَالْعَزْرَى، كَمَا كَانَتْ هُنَالِكَ الدِّيَانَةُ الْحَنِيفَيَّةُ وَهُنْ بَقِيَّةُ أَتْبَاعِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ الْعَلِيِّهِ لَهُمْ. فَأَصْبَحَتْ مَكَّةُ مَكَانًا يَقْصِدُهُ الْعَرَبُ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ شَبَهِ الْبَحْرِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ خِلَالَ مَوْسِمِ الْحَجَّ.



الْحَيَاةُ السِّيَاسِيَّةُ

عِنْدَمَا تَوَلَّى قَصَيُّ بْنِ كِلَابٍ زَعْمَاءَ مَكَّةَ نَظَمَ أَمْوَارَ الْحُكْمِ فِي قَبِيلَةِ قَرَيْشٍ وَأَسَسَ دَارَ النَّدْوَةِ وَهُوَ مَكَانٌ لِاجْتِمَاعِ الرَّعَامَاتِ الْقُرَشِيَّةِ وَأَسَسَ مَجْلِسَ الْمَلَأِ الَّذِي تَكَوَّنَ مِنْ زُعَمَاءِ قَرَيْشٍ مِنْ أَجْلِ التَّشَاورِ فِي شُؤُونِ مَكَّةَ عَامَّةً وَقَبِيلَةِ قَرَيْشٍ خَاصَّةً.



الْحَيَاةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ

اعتمَدَ نَشَاطُ مَكَّةَ الْاِقْتِصَادِيِّ عَلَى التِّجَارَةِ وَقَامَ أَهْلُ مَكَّةَ قَدِيمًا بِرِحْلَتَيْنِ تِجَارِيَّتَيْنِ: رِحْلَةِ الشَّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ، وَرِحْلَةِ الصَّيفِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَتَوَسَّعَ نَشَاطُهُمُ التِّجَارِيِّ بِإِقَامَةِ عَالَاقَاتِ تِجَارِيَّةٍ مَعَ الرُّومِ وَبِلَادِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْحَبْشَةِ وَالْعَرَاقِ وَمِنْ أَجْلِ نَسْرِ الْأَمْنِ عَلَى الطُّرُقِ عُقِدَتْ مُعَاهَدَاتٌ بِاسْمِ (الْإِيَّلَافِ) لِتَوْفِيرِ الْأَمْنِ وَحِمَاءِ الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ.



الْحَيَاةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ

كَانَ مُجْتَمِعُ مَكَّةَ مُجْتَمِعًا قَبْلِيًّا سَادَتْ فِيهِ عَادَاتٌ حَسَنَةُ كَالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَأَسَسُوا لِذَلِكَ حَلْفَ الْفُضُولِ، وَسَادَتْ أَيْضًا عَادَاتٌ سَيِّئَةً كَالثَّأْرِ وَوَادِ الْبَنَاتِ. وَقَدْ اشتَهَرَ أَهْلُ مَكَّةَ بِالشُّعْرِ وَالْخَطَابَةِ الَّتِي كَانُوا يُمارِسُونَهَا فِي أَسْوَاقِ خَاصَّةٍ بِهِمْ مِثْلِ سُوقِ عُكَاظِ.



– مَنِ الَّذِي تَوَلَّى زَعَامَةَ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ؟

– سَمِّ الرِّحْلَتَيْنِ التِّجَارِيَّتَيْنِ الَّتَّيْنِ قَامَ بِهِمَا أَهْلُ مَكَّةَ.

– كَيْفَ أَمَّنَ أَهْلُ مَكَّةَ طُرُقَهُمُ التِّجَارِيَّةَ؟

هَلْ تَعْلَمُ

أَنَّ الدِّيَانَةَ الْحَنِيفِيَّةَ هِيَ دِيَانَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي دَعَاهَا الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا.

وَلِمَعْرِفَةِ حِلْفِ الْفُضُولِ وَأَهْمِيَّتِهِ، اقْرَأُ النَّصَّ الْآتَيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

حِلْفُ الْفُضُولِ

تَأَسَّسَ حِلْفُ الْفُضُولِ عَلَى أَثَرِ اسْتِغَاثَةِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ بِأَهْلِ مَكَّةَ لِنُصْرَتِهِ وَإِعْادَةِ حَقِّهِ بَعْدَ أَنْ أَخِذَّتْ بِضَاعَتُهُ وَمُنْعَ حَقُّهُ فَاجتَمَعَتْ قَبَائِلُ مَكَّةَ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَدْعَانَ وَتَعَااهَدُوا فِيهِ عَلَى رَدِّ الْفُضُولِ (الْحُقُوقِ) إِلَى أَصْحَابِهَا وَأَنْ لَا يُظْلَمَ أَحَدٌ فِي مَكَّةَ وَشَهَدَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَبَابِهِ هَذَا الْحِلْفُ وَامْتَدَّهُ.

- مَا سَبَبُ تَأْسِيسِ حِلْفِ الْفُضُولِ؟

- مَا رَأَيْكَ بِمَوْقِفِ أَهْلِ مَكَّةِ مِنَ الرَّجُلِ؟

- اذْكُرْ مُؤَسَّسَةً تُعْنِي بِالْفُضُولِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

ثَانِيًا : يَشْرُبُ

سُمِّيَّتْ يَثْرُبُ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَلِلْمَزِيدِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ عَنْهَا، تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الْآتَيَ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

يَثْرُبُ (المَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ)

تَقْعُ عَلَى بُعْدِ ٤٠٠ كِم شَمَالَ مَكَّةَ تَقْرِيْبًا، وَأَرْضُهَا مُنْبِسْطَةٌ كَثِيرَةُ الْمِيَاهِ وَالشَّجَرِ أَهْمُمُهَا أَشْجَارُ النَّخِيلِ.

المَوْقُعُ

سَكَنَهَا الْعَرَبُ قَدِيمًا وَأَشْهَرُ قَبَائِلُهَا الْأَوْسُ وَالْخَزْرَاجُ، وَقَدْ دَأَرَ بَيْنَهُمْ صِرَاعَاتٌ وَحُرُوبٌ كَثِيرَةٌ لِمَ تَتَّهِّ إِلَّا بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَاعْتَاقَهُمُ الْإِسْلَامُ كَمَا سَكَنَهَا الْيَهُودُ مِثْلُ قَبَائِلِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَبَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعِ.

**السُّكَانُ
(الْقَبَائِلُ)**

عَمِلَ أَهْلُ يَثْرِبَ بِالزَّرَاعَةِ كَزِرَاعَةِ النَّخِيلِ وَالْخَضْرَاءِ وَآتَى بِسَبَبِ خُصُوبَةِ التُّرْبَةِ وَتَوَافُرِ الْمِيَاهِ، كَمَا عَمِلَ أَهْلُ يَثْرِبَ بِالْتِجَارَةِ الدَّاخِلِيَّةِ بِسَبَبِ تَنْوُعِ السُّلْعِ وَبَيْعِ السُّلْعِ الْمَحْلِيَّةِ، وَاشْتَهَرَ أَهْلُ يَثْرِبَ بِالصِّنَاعَاتِ الْحِرْفِيَّةِ.

**الْحَيَاةُ
الْإِقْتِصَادِيَّةُ**

اَنْتَشَرَتْ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَالدِّيَانَةُ الْيَهُودِيَّةُ الَّتِي اعْتَقَتْهَا الْقَبَائِلُ الْيَهُودِيَّةُ (بَنُو قُرَيْظَةَ وَبَنُو النَّضِيرِ وَبَنُو قَيْنُقَاعِ) فِي يَثْرِبَ.

الْحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ

الشَّكْلُ (٤-٤): يَثْرُبُ (المَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ).

- بَيْنُ مَوْقَعِ يَثْرِبَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَكَّةَ.

- بِمَاذَا عَمِلَ أَهْلُ يَثْرِبَ؟

- بَيْنُ سَبَبِ ازْدِهَارِ الزَّرَاعَةِ فِي يَثْرِبَ.

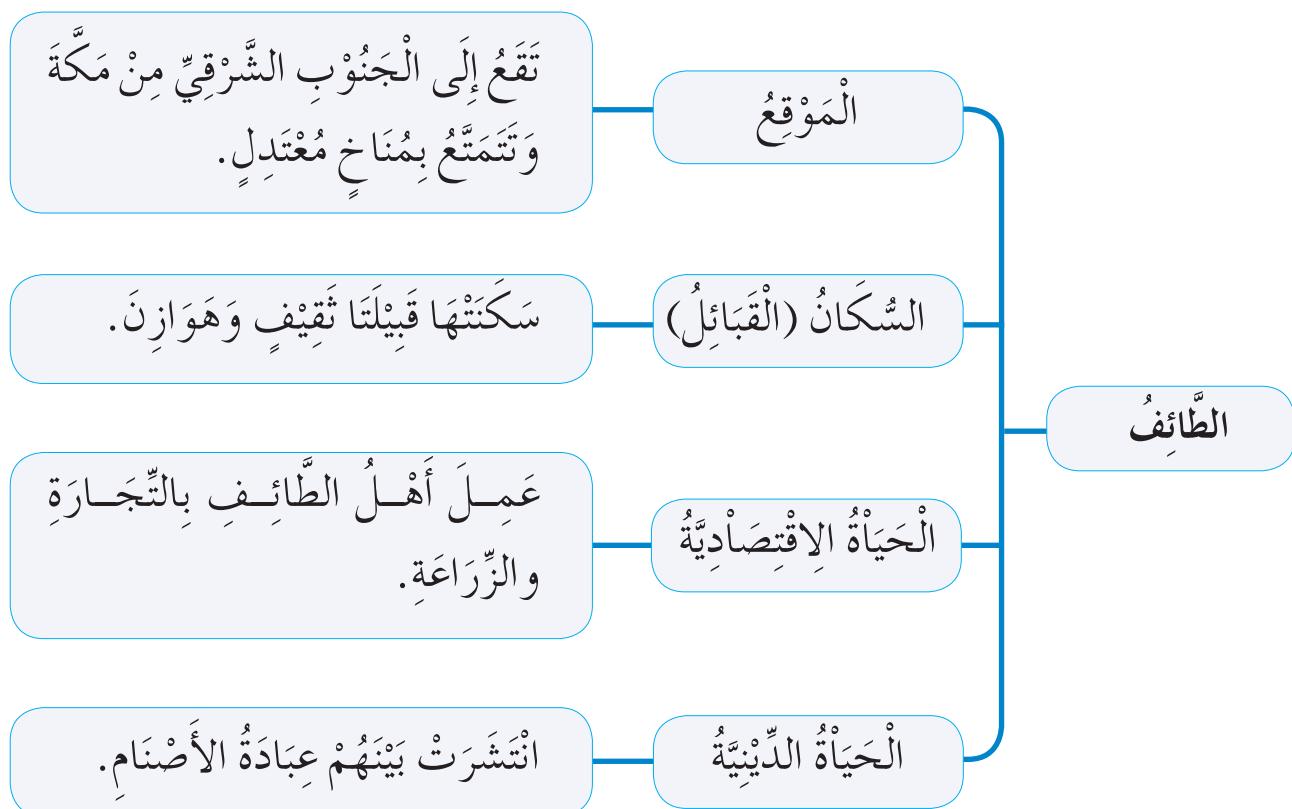


بَيْنَ كَيْفَ اُنْتَهِتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ قَبَائِلِ أَهْلِ يَثْرَبِ بِدُخُولِهِمُ الْإِسْلَامَ؟

ثالِثًا: الطَّائِفُ

سُمِّيَتِ الطَّائِفُ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّ أَهْلَهَا بَنَوَا سُورًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِحِمَايَتِهِمْ مِنَ الْأَعْدَاءِ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الْآتَى، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:



الشكل (٤-٥): الطائف.

- بماذا عمل سكان الطائف؟
- ما هي أهم القبائل التي سكنتها؟
- فسر سبب تسمية الطائف بهذا الاسم.



١- عَرِّفْ مَا يَلِي : مَجْلِسُ الْمَلَأِ، الْإِيَّالَافَ، حِلْفَ الْفُضُولِ.



٢- مَنِ الَّذِي وَحَدَ قَبْيلَةَ قُرَيْشٍ؟

٣- لِمَادَا عَمِلَ أَهْلُ الطَّائِفِ بِالزَّرَاعَةِ؟

٤- بَيْنِ الْأَهْمَمَيَّةِ الدِّينِيَّةِ لِمَدِينَةِ مَكَّةَ.

٥- اذْكُرْ أَسْمَاءَ الْقَبَائِيلِ الَّتِي سَكَنَتْ يَثْرِبَ.

٦- مَا الِاسْمُ الَّذِي أُطْلِقَ عَلَى يَثْرِبَ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

٧- أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الَّتِي بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُنَاسِبَةِ :

الْدِيَانَةُ	عَمَلُ السُّكَانِ	الْقَبَائِيلُ الَّتِي سَكَنَتْهَا	المَدِينَةُ
			مَكَّةُ
			يَثْرِبُ
			الْطَّائِفُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

أَوَّلًا: نَشَأَتُ الدَّوْلَةُ

مَرَّتِ الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِمَراحلٍ عِدَّةٍ سَاهَمَتْ فِي تَحْوُلِ حَيَاةِ الْعَرَبِ مِنْ حَيَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مُجَتمِعٍ مُتَعَاوِنٍ تَسُودُهُ الْعَدْلَةُ وَالْمُسَاوَةُ.
تَأَمَّلَ الشَّكْلُ الَّتِي ثُمَّ أَجِبَّ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

الْجَاهِلِيَّةُ

وَصُفُّ لِحَالَةِ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَرَبْطُهَا بِالْجَهْلِ هُوَ مِنَ النَّاحِيَةِ الْدِّينِيَّةِ حَيْثُ كَانَ لَدَيْهِمْ بَعْضُ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ كَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَوَادِ الْبَنَاتِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَكَانَ لَهُمْ بَعْضُ الصِّفَاتِ الْحَمِيمَةِ كَالْكَرْمِ وَالشَّجَاعَةِ وَالإِيْثَارِ.

نُزُولُ الْوَحْيِ

مَرْحَلَةُ الدَّعْوَةِ بِمَكَّةَ بَدَأَتْ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَرَزِّكِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، إِلَى أَنْ هَاجَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الْهِجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ

قِيَامُ الدَّوْلَةِ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهَا.

الشَّكْلُ (٤-٦): مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

— أَيْنَ أَقَامَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوْلَتَهُ؟

صَمَمْ جَدْوَلًا تُبَيِّنُ فِيهِ الْعَادَاتِ الْحَسَنَةَ وَالْعَادَاتِ السَّيِّئَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.

نشاط

كَانَتْ حَيَاةُ الْعَرَبِ تَتَصِّفُ بِالطَّابِعِ الْقَبَليِّ، وَكَانَ يُمْكِنُ لِلْحُرُوبِ أَنْ تَنْشَبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ لِمُخْتَلَفِ الْأَسْبَابِ سَوَاءً أَكَانَتْ اقْتِصَادِيَّةً أَمْ دَفْعًا لِلظُّلْمِ؛ مِمَّا يُولَدُ حُرُوبًا مُسْتَمِرَةً تُوقِدُهَا نَارُ الثَّارِ.

أَمَّا الْمَرْأَةُ فَكَانَتْ مَحْرُومَةً مِنَ الْمِيرَاثِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ شَرِيعِيٌّ لَهَا، وَكَانُوا أَخْيَانًا يُرْغَمُونَهَا عَلَى الزَّوَاجِ.



ثانيًا: حَيَاةُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ

حَيَاةُ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ ﷺ

عَمَلُهُ	كَفَالَتُهُ	نَشَأَتْهُ	رَضَاعَتُهُ	وَلَادَتُهُ
عَمِلَ الرَّسُولُ	كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ	نَشَأَ الرَّسُولُ	أَرْضَعَتْهُ	وَلِدَ الرَّسُولُ مُحَمَّدٌ ﷺ
مُحَمَّدٌ ﷺ	الْمُطَلِّبُ لِمُدْدَةٍ	مُحَمَّدٌ ﷺ يَتِيمًا	السَّيِّدَةُ حَلِيمَةُ	فِي مَكَّةَ يَتِيمًا فِي (١٢)
بِرَاعِي الْأَغْنَامِ وَالتِّجَارَةِ.	سَنَتَيْنِ وَمِنْ	حَيْثُ تُوفِيتُ	السَّعْدِيَّةُ.	مِنْ رَيْسِ الْأَوَّلِ فِي عَامِ
	بَعْدِ وَفَاهَا جَدُّهُ	وَالِدَتُهُ آمِنَةُ بِنْتُ		الْفِيلِ حَيْثُ تُوفِيَ وَالِدُهُ
	كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ.	وَهَبٌ لِمَمَّا بَلَغَ سِنَّ		عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ
		السَّادِسَةِ.		قَبْلَ وَلَادَتِهِ.

— بِمَاذَا عَمِلَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

ما المقصود بالكفالة؟

ثالثاً: مكانة الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

شارَكَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ قُرَيْشٍ فِي بَنَاءِ الْكَعْبَةِ نِتْيَجَةً لِتَصْدُعِ جُدْرَانِهَا، وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ مَعَ أَهْلِ قُرَيْشٍ.

ولِلْتَّعْرِفِ إِلَى ذَلِكَ أَقْرَأَ النَّصَّ الْآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

كَانَ لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَانَةً مُتَمَيِّزَةً عِنْدَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْبَعْثَةِ، وَخَيْرُ دَلِيلٍ عَلَى ذَلِكَ مُشَارِكَتُهُ فِي بَنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَعِنْدَمَا أَرَادَتْ قَبَائِلُ مَكَةَ إِعادَةَ بَنَاءِ الْكَعْبَةِ اجْتَمَعَتْ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ اخْتَلَفَتِ الْقَبَائِلُ فِيمَا بَيْنَهَا حَوْلَ شَرَفِ وَضِعِيفِهِ فِي مَكَانِهِ، وَكَادَ القِتَالُ يَنْشَبُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ اتَّقَعُوا أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ، فَكَانَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا الصَّادِقُ الْأَمِينُ رَضِينَاهُ، فَأَخَذَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبَاءَةً وَأَمْرَ كُلَّ قَبِيلَةٍ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاحِيَةِ مِنَ الْعَبَاءَةِ وَرَفَعَهُ جَمِيعًا حَتَّى بَلَغُوا بِهِ مَوْضِعَهُ فَوَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيدهِ.

- لِمَاذَا اخْتَلَفَتِ الْقَبَائِلُ عَلَى مَنْ سَيَاضُ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ؟
- مَا الصِّفَاتُ الَّتِي عُرِفَ بِهَا الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

عَلَامَ يَدْلُلُ فِعْلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قِصَّةِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ؟



رابعاً: عَمَلُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْتِجَارَةِ

عَمِلَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْتِجَارَةِ قَبْلَ الْبَعْثَةِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَافَرَ لِذَلِكَ إِلَى بَلَادِ الشَّامِ، وَكَانَ أَيْضًا يُتَاجِرُ بِالْأَسْوَاقِ، مِثْلِ سوقِ الْمِجَنَّةِ وَسوقِ عُكَاظِ.

وَنَظَرَ إِلَيْهِ الْمَا عُرِفَ عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ وَكَرَمِ الْأَخْلَاقِ، طَلَبَتْ إِلَيْهِ السَّيِّدَةُ حَدِيْجَةُ الْخُرُوجَ فِي تِجَارَتِهَا إِلَى الشَّامِ؛ فَوَافَقَ عَلَى ذَلِكَ، حَيْثُ حَقَّ لِهَا مَكَاسِبُ تِجَارِيَّةٍ كَبِيرَةٍ.

— لِمَاذَا طَلَبَتِ السَّيِّدَةُ حَدِيْجَةُ — عَلَيْهِ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالْحَقْ— إِلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُرُوجَ فِي تِجَارَتِهَا؟

خَامِسًا: نُزُولُ الْوَحْيِ

نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ، عِنْدَمَا كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي غَارِ حِرَاءِ، حَيْثُ جَاءَهُ جِبْرِيلُ — عَلَيْهِ السَّلَامُ — فَقَالَ لَهُ اقْرُأْ، فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِئٍ، وَرَدَّدَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَةً، ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرُأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، وَعَادَ بَعْدَهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَوْجِهِ حَدِيْجَةَ يَرْتَجِفُ، فَحَاوَلَتْ تَهْدِيهِ.

وَاسْتَمَرَ نُزُولُ الْوَحْيِ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ عَامًا، ثَلَاثَةَ عَشَرَ عَامًا مِنْهَا فِي مَكَةَ الْمُكَرَّمَةَ وَعَشْرَةُ أَعْوَامٍ مِنْهَا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

سَادِسًا: مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

بَعْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِالدَّعْوَةِ لِلْإِسْلَامِ وَذَلِكَ عَلَى مَرَاحِلٍ حَيْثُ بَدَأَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمُقْرَبِينَ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الْأَتَيِ، وَأَحْبِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

خَارِجٌ مَكَةً

دَاخِلٌ مَكَةً

الشَّكْلُ (٤-٧): مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

— اذْكُرْ مَرَاحِلَ الدَّعْوَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

سابعاً: الهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ

بَدَأَتِ الدَّعْوَةُ لِلإِسْلَامِ بَيْنَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنَ الرِّجَالِ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقِ، وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيجَةُ بْنَتُ خُوَيْلِدٍ وَمِنَ الْفِتْيَانِ عَلَيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالدَّعْوَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَزُعْمَائِهَا، فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَاتَلُوا الدَّعْوَةَ؛ خَوْفًا عَلَى مَكَانِهِمْ وَوَضْعِهِمُ الْاِقْتِصَادِيُّ وَالاجْتِمَاعِيُّ، فَلَجَأَ الْمُسْلِمُونَ لِلْهِجْرَةِ، وَاخْتَارَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَبَشَةَ؛ لِأَنَّ فِيهَا مَلِكًا مَسِيحِيًّا – يُدْعَى النَّجَاشِيُّ – عَادِلًا لَا يُظْلِمُ عِنْدَهُ أَحَدٌ وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْبَعْثَةِ، وَهَذِهِ أَوَّلُ هِجْرَةٍ فِي الإِسْلَامِ، وَرَغْمَ أَنَّ زُعْمَاءَ الْمُشْرِكِينَ حَاوَلُوا إِقْنَاعَ النَّجَاشِيِّ بِأَنْ يُعِيدَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ فَشَلُوا فِي ذَلِكَ بِسَبَبِ رَفْضِ النَّجَاشِيِّ إِعَادَةَ الْمُسْلِمِينَ.

– مَا سَبَبُ هِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى

الْحَبَشَةِ؟

تَأَمَّلُ الْخَرِيْطَةِ فِي الشَّكْلِ (٤-٨)،

ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ الْآتَى:

– تَتَّبَعُ سَيِّرَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ

عَلَى الْخَرِيْطَةِ.



الشَّكْلُ (٤-٨): طَرِيقُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.



امْلأُ الْجَدْوَلَ الْآتِيِّ بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

أَوَائِلُ الصَّحَابَةِ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ مِنْ	
.....	الرِّجَالِ
.....	النِّسَاءِ
.....	الْفِتْيَانِ



تَأْمَلِ النَّصَّ الْآتِيَ الَّذِي يُمَثِّلُ الْحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَالنَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ:

– النَّجَاشِيُّ: مَا هَذَا الدِّينُ الَّذِي فَارَقْتُمْ بِهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلُوا بِهِ فِي دِينِي؟

– جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَيُّهَا الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةً، نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَوَاحِشَ، وَنَقْطِعُ الْأَرْحَامَ، وَنُسِيءُ الْجِوارَ، وَيَأْكُلُ الْقَوْيُّ مِنَ الْضَّعِيفَ.

فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنَّا، نَعْرُفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمَانَتَهُ وَعَفَافَهُ؛ فَدَعَانَا إِلَى اللَّهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلُعَ مَا كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآباؤُنَا مِنْ دُونِهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالْأَوْثَانِ، وَأَمْرَنَا بِصِدْقِ الْحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِيمِ، وَحُسْنِ الْجِوارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالدَّمَاءِ، وَنَهَانَا عَنِ الْفَوَاحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتَيْمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ، وَأَمْرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمْرَنَا بِالصَّلَاةِ وَالرَّكَأِ وَالصِّيَامِ... وَخَرَجْنَا إِلَى بِلَادِكَ، وَاخْتَرْنَاكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ، وَرَغَبْنَا فِي جِوارِكَ، وَرَجَوْنَا أَنْ لَا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ.

– قَالَ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لِيَخْرُجُ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، انْطَلِقْ فَلَا وَاللَّهِ لَا أُسَلِّمُكُمْ إِلَيْهِمْ.

– اسْتَتِجْ مِنَ النَّصَّ سَبَبَ رَفْضِ النَّجَاشِيِّ تَسْلِيمَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى قُرَيْشٍ.



١- لِمَاذَا كَانَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتَزِلُ قَوْمَهُ؟



٢- مَا أَوَّلُ مَا نَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟

٣- وَضْحٌ مَوْقِفٌ قُرْيَشٌ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤- مَا أَهَمِيَّةُ الْكَعْبَةِ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ؟

٥- أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- أ - كَانَ عُمُرُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْوَحْيِ
- ب - أَوَّلُ هِجْرَةٍ هَاجَرَهَا الْمُسْلِمُونَ كَانَتْ إِلَى
- ج - كَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلْقَبُ بـ

٦- مَا دَلَالَةُ مَوْقِفِ النَّبَاجِاشِيِّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْمُقَاطَعَةُ وَالْهِجْرَةُ لِلْمَدِينَةِ

أَوْلًا: الْمُقَاطَعَةُ

حِينَما رَفَضَ النَّجَاشِيُّ مَلِكُ الْجَبَشَةِ إِعادَةَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى شَبَهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَرَرَ زُعْمَاءُ قُرَيْشٍ مُقَاطَعَةَ الْمُسْلِمِينَ فَاجْتَمَعُوا فِي شِعْبِ (وَادِي) أَبِي طَالِبٍ وَاتَّفَقُوا عَلَى تَعْلِيقِ صَحِيفَةِ الْمُقَاطَعَةِ دُاخِلَ الْكَعْبَةِ، حَيْثُ تَضَمَّنَتْ كَثِيرًا مِنَ الْبُنُودِ وَمِنْهَا:

بُنُودُ صَحِيفَةِ الْمُقَاطَعَةِ:

- ١ - أَلَا يَتَعَامِلُوا مَعَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ.
- ٢ - أَلَا يَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا يُزَوَّجُوهُمْ.
- ٣ - أَلَا يُتَاجِرُوا مَعَهُمْ.

اسْتَمَرَتِ الْمُقَاطَعَةُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ، حَتَّى قَرَرَ بَعْضُ زُعْمَاءِ قُرَيْشٍ إِنْهَاءَ الْمُقَاطَعَةِ وَتَمْرِيقِ الصَّحِيفَةِ.
- مَا مَعْنَى الْمُقَاطَعَةِ؟
- بَيْنَ كَيْفَ أَثَرَتِ الْمُقَاطَعَةُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟

نَتَجَ عَنْ مُقَاطَعَةِ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ وَتَضْييقِهَا عَلَيْهِمْ وَأَذْيَتْهُمْ، قِيَامُ الرَّسُولِ ﷺ بِمُحاوَلَةِ الْبَحْثِ عَنْ مَكَانٍ آمِنٍ لَهُ وَلَا صَحَابَهُ ﷺ تَوَافَرُ فِيهِ الظُّرُوفُ الْمُلائِمَةُ لِمُتَابَعَةِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

ثانيًا: الهجرة للمدينة المنورة

استمرَّ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَتِهِ يُخَاطِبُ وُفُودَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَيَلْتَقِي بِهِمْ حِرَصًا عَلَى هِدَايَتِهِمْ، وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِلْبَعْثَةِ التَّقَى سَبْعَةُ أَشْخَاصٍ مِنَ الْخَزْرَاجَ بِالرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْطَقَةِ الْعَقَبَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ وَتَلَاقَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، فَشَرَّحَ اللَّهُ صُدُورَهُمْ، وَأَسْتَجَابُوا لِدَعْوَتِهِ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَثْرَبَ بَعْدَ أَنْ اتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى أَنْ يَلْقَوْهُ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ.

اقرأ النَّصَّ الْآتَيِ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهِ:

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى

عَادَ وَفَدُ الْخَزْرَاجَ فِي الْعَامِ الثَّانِي عَشَرَ لِلْبَعْثَةِ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا سَمِعُوهُ وَرَأَوْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايِعُوهُ بَيْعَةَ الْأُولَى، وَكَانَ عَدْدُهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَاجِ وَسُمِّيَتْ بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَنْعِثَ أَحَدًا مَعَهُمْ؛ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّحَابِيِّ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ لِيُعَلِّمَهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فَبَدَا الْإِسْلَامُ يَنْتَشِرُ فِي يَثْرَبَ.

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ

قَدِمَ مِنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَتَانِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ عَشَرَ مِنَ الْبَعْثَةِ مِنْ قَبِيلَتَيِ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَاجِ، فَجَلَسُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايِعُوهُ عَلَى أَنْ يَحْمُوْهُ وَيَنْصُرُوهُ وَاتَّفَقُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْهِجْرَةِ لِلْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَاخْتَارُوا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا.

— لماذا سُميَتْ بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ بِهَذَا الِاسْمِ؟



وَجَدَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَكِنْ أَهْلُ مَكَّةَ رَفَضُوا الإِسْلَامَ، وَقَاتَلُوكُمْ بِشِدَّةٍ، وَضَعَخَ ذَلِكَ.

بَعْدَمَا رَحِبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَدَعْوَتِهِ بِإِيمَانِ النُّصْرَةِ وَالْحِمَايَةِ ، فَسَمَحَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَطَلَبَ مِنْ أَبِيهِ بَكْرٍ الصَّدِيقِ أَنْ يَكُونَ رَفِيقًا لَهُ.

وَقُدْ سُمِّيَ الصَّحَابَةُ الَّذِينَ هَاجَرُوا مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ، وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَقْبَلُوا الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، فَقُدْ سُمِّوْا بِالْأَنْصَارِ .

نَاقِشْ

أَهْمَمِيَّةُ الْهِجْرَةِ فِي قِيَامِ الدُّولَةِ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).



- ١ - عَرِفْ مَا يَلِي:
الْهِجْرَة، بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى، بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ، الْأَوْسُ وَالْخَزْرَاجُ، الْمُهَاجِرِينَ،
الْأَنْصَارَ.
- ٢ - اذْكُرْ أَهَمَّ بُنُودِ صَحِيفَةِ الْمُقاَطِعَةِ.
- ٣ - عَلَامَ بَايَعَ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَاجَ الرَّسُولَ ﷺ فِي بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ؟
- ٤ - مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّسُولُ ﷺ لِلْمَدِينَةِ بَعْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُولَى؟ وَلِمَاذَا؟
- ٥ - أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا:
 - أ - الْقَبَائِلُ الَّتِي بَايَعَتِ الرَّسُولَ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ هِيَ
 - ب - الصَّحَابِيُّ الَّذِي رَافَقَ الرَّسُولَ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ لِلْمَدِينَةِ هُوَ

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ



- ١- عَرِّفْ مَا يَلِي :
- شِبَهُ الْجَزِيرَةِ، دَارُ النَّدْوَةِ، الْبَعْثَةِ.
- ٢- عَلَى الْجَدْوَلِ الْآتَيِ، قَارِنْ بَيْنَ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ وَالدِّينِيَّةِ فِي كُلِّ مِنْ : مَكَّةَ، وَيَثِرَبَ، وَالطَّائِفِ :

الْحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ	الْحَيَاةُ الْاِقْتَصَادِيَّةُ	مُدُنُ الْحِجَازِ
		مَكَّةُ
		يَثِرَبُ
		الطَّائِفُ

٣- لِمَاذَا اكْتَسَبَتْ مَكَّةُ مَكَانَةً دِينِيَّةً عِنْدَ الْعَرَبِ قُبَيلَ الإِسْلَامِ.



٤- عَلَى الْخَرِيطةِ الصَّمَاءِ الْآتِيةِ عَيْنُ
مَايِلِي : شِبَهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ،
مَكَّةُ، يَثْرَبُ، الطَّائِفُ.

٥- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيةَ:

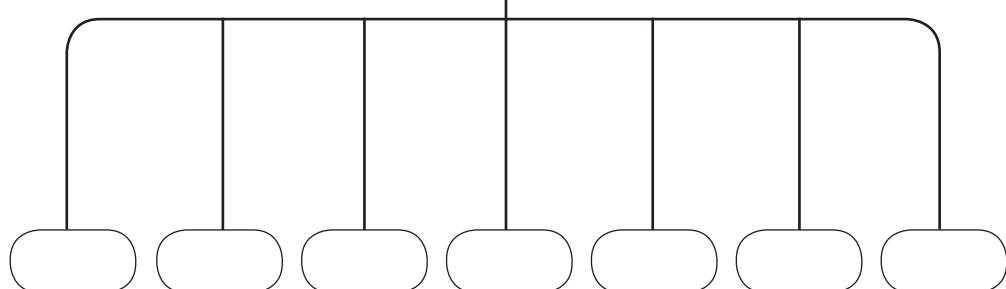
- أ- مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الطَّائِفِ قَدِيمًا..... وَمِنَ الْقَبَائِلِ
الَّتِي عَاشَتْ فِي يَثْرَبِ قَدِيمًا
- ب- هِجْرَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأُولَى كَانَتْ إِلَى
- ج- الصَّحَابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ بَيْعَةِ
الْعَقَبَةِ الْأُولَى هُوَ

٦- رَتِّبْ الأَحْدَاثَ التَّارِيْخِيَّةَ الْآتِيَّةَ وَفَقَ خَطًّ الزَّمِنِ التَّالِيِّ :

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الْأُولَى، الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ، نُزُولُ الْوَحْيِ، الْهِجْرَةُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وِلَادَةُ الرَّسُولِ ﷺ، بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَّةُ، الْمُقَاطَعَةُ.



الأَحْدَاثُ مُرَتَّبَةً



التَّقْوِيمُ الدَّاِتِيُّ

- قَيِّمْ تَعْلُمَكَ حَسَبَ مَا جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الَّتِي بِوْضُعَ إِشَارَةً
 (٧) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعْلُمَكَ.



الرَّقمُ	الْمِعْيَارُ	نَعَمْ لَا
١	أَصِفُّ الْحَيَاةَ الدِّينِيَّةَ وَالسِّياسِيَّةَ وَالاِقْتَصَادِيَّةَ وَالاجْتِمَاعِيَّةَ لِمُدُنِ الْحِجَازِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.	
٢	أَعْرِفُ سَبَبَ احْتِيَارِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَبَشَةِ مَكَانًا لِهِجْرَةِ الْمُسْلِمِينَ.	
٣	أُعِينُ عَلَى خَرِيْطَةِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَوَاقِعَ مُدُنِ الْحِجَازِ.	
٤	أُفْدِرُ قِيمَةُ الْعَمَلِ لِلإِنْسَانِ.	



تَمَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى